جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

واقع استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي CHATGPT في العملية التعليمية التعلمية من وجهة نظر المعلمين في الأردن

The Reality of Using the Application of Artificial Intelligence CHATGPT in the Educational Learning Process from the Perspective of Teachers in Jordan

إعداد

طارق ممدوح الدعجة

إشراف

الدكتورة فاطمة عبد الكريم وهبة

قُدّمت هذهِ الرّسالة استكمالاً لمتطلّبات الحُصول على درجة الماجستّير في تِكنولوجيا المعلوماتٍ والاتّصالاتٍ في التّعليمِ

قسم تكنولوجيا التّعليم

كليّة الآداب والعلوم التّربويّة

جامعة الشّرق الأوسط

أيار، 2024

تفويض

أنا **طارق ممدوح علي الدعجة**، أفوّض جامعة الشّرق الأوسط بتزويد نُسخ من رسالتي ورقيًا وإلكترونيًا للمكتبات، أو المنظّمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنيّة بالأبحاث والدّراسات العلميّة عند طلبها.

الاسم: طارق ممدوح علي الدعجة

التّاريخ: 27 / 05 / 2024.

التّوقيع:

قرار لجنة المُناقشة

نُوقشت هذه الرِسالة وعنوانها " **واقع استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي CHATGPT في العملية التعليمية التعلمية من وجهة نظر المعلمين في الأردن** ".

وأجيزت بتاريخ: 27/ 5/ 2024م

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
د. فاطمة عبد الكريم وهبة	مشرفًا	جامعة الشرق الأوسط	
د. سناء يعقوب بنات	عضوًا من داخل الجامعة ورئيسًا	جامعة الشرق الأوسط	
د. صباح جميل النوايسة	عضوًا من داخل الجامعة	جامعة الشرق الأوسط	
أ.د. عبد المهدي علي الجراح	عضوًا من خارج الجامعة	الجامعة الأردنية	

شكر وتقدير

أود أن أتقدم بأجمل عبارات الشكر والتقدير إلى جميع من ساهم في إنجاز هذا العمل، ابتداءً من الدكتورة فاطمة عبد الكريم وهبة، التي أشرفت على هذا البحث وقدمت لي التوجيه والدعم المستمر وتحملت مني الكثير جعله الله في ميزان حسناتها.

كما أشكر جميع من ساعدني في إعداد هذا العمل، من أفراد العائلة والأصدقاء والزملاء، الذين قدموا لي الدعم المعنوي والمساعدة في مختلف مراحل إنجاز هذا البحث.

أودّ أن أتقدم بأجمل عبارات الشكر والتقدير إلى أساتذتي الأفاضل، أعضاء لجنة مناقشة دراستي، الذين تفضلوا بمناقشة هذه الرسالة وإثرائها بملاحظاتهم القيّمة ونصائحهم البنّاءة وأخصّ بالشكر والتقدير: الدكتورة سناء يعقوب بنات، الدكتورة صباح جميل النوايسة، الأستاذ الدكتور عبدالمهدي علي الجراح.

أتوجه بخالص الشكر والتقدير للسادة محكمي الاستبانة الكرام، على وقتهم الثمين ونصائحهم البنّاءة، التي ساعدتني في تحسين صياغة الاستبانة وجعلها أكثر وضوحًا ودقة.

وأتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء هيئة التدريس على صبركم وتفانيكم في العمل، وسعة صدركم في الإجابة عن أسئلتي واستفساراتي.

البَاحِث: طارق ممدوح علي الدعجة

الإهداء

إلى أبي العمود الفقري لحياتي وصاحب الفضل الأول في كل ما حققته، أهدي هذا العمل المتواضع تعبيرًا عن حبي وتقديري وامتناني لك.

إلى أمي منبع الحنان والحب، أهدي هذا العمل المتواضع تعبيرًا عن حبي وتقديري وامتناني لك.

حفظكم الله من كل شر وسوء، وأدام عليكم الصحة والعافية والسعادة. مع خالص الحب والتقدير.

البَاحِث: طارق ممدوح علي الدعجة

فهرسُ المُحتويات

الموضوع **الصفحة**

العنوان.....أ

تفويض .....ب

قرار لجنة المُناقشة .....ج

شكر وتقدير ..... د

الإهداء ..... هـ

فهرسُ المُحتويات.....و

قائمة الجداول .....ح

قائمة الملحقات.....ط

الملخّص باللغة العربية ..... ي

الملخّص باللغة الإنجليزية..... .....ك

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة 1

مشكلة الدراسة.....4

أسئلة الدراسة.....6

أهداف الدراسة 6

أهمية الدراسة 7

حدود الدراسة.....8

مُحدّدات الدّراسة.....8

مُصطلحات الدّراسة.....9

الفصل الثّاني: الأدب النّظري والدّراسات السّابقة

أولاً: الادب النظري..... 11

ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة..... 22

ثالثا: التعقيب على الدراسات السابقة 27

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة..... 31

مجتمع الدراسة 31

عينة الدراسة 32
أداة الدراسة 32
تصحيح أداة الدراسة 33
صدق البناء لأداة الدراسة 34
ثبات أداة الدراسة 35
متغيرات الدراسة 36
المعالجة الإحصائية 36
إجراءات الدراسة 37

الفصل الرابع: تحليل النتائج

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول 38
النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني 39
النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث 41

الفصلُ الخامس: مُناقشة النّتائج والتّوصيات

أولا: مناقشة النتائج 43
مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول 43
مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني 47
مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث 52
ثانيا: التوصيات والمقترحات 56
قائمة المراجع 58

قائمة الجداول

رقم الفصل – رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
3 – 1	توزع أفراد عينة الدراسة وفق متغيرات الجنس والتخصص والاستخدام والخبرة	32
3 – 2	معايير الحكم على درجة تقدير الفقرة	33
3 – 3	قيم معاملات ارتباط فقرات الاستبانة مع المجال ومع الاستبانة ككل	34
3 – 4	قيم معاملات الثبات	35
4 – 5	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدرجة استخدام المعلمين في الأردن لتطبيق الذكاء الاصطناعيCHATGPT في العملية التعليمية التعلمية مرتبة تنازليًا	38
4 – 6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لمستوى اتجاهات المعلمين في الأردن نحو استخدام لتطبيق الذكاء الاصطناع CHATGPT في العملية التعليمية التعلمية مرتبة تنازليًا	40
4 – 7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لمعوقات استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعيCHATGP في العملية التعليمية التعلمية مرتبة تنازليًا	42

قائمة الملحقات

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	قائمة بأسماء السادة المحكمين	68
2	أداة الدراسة بصورتها النهائية	69
3	كتاب تسهيل مهمة من جامعة الشرق الأوسط	72
4	كتاب تسهيل مهمة من وزارة التربية والتعليم	73
5	كتاب تسهيل مهمة من مديرية التربية والتعليم للواء ماركا	74

واقع استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي CHATGPT في العملية التعليمية التعلمية من وجهة نظر المعلمين في الأردن

إعداد: طارق ممدوح الدعجة

إشراف الدكتورة: فاطمة عبد الكريم وهبة

الملخّص

هدفت الدراسة الى استقصاء واقع استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي CHATGPT في العملية التعليمية التعلمية من وجهة نظر المعلمين في الأردن، حيث تم اتباع المنهج الوصفي ، وتم تطوير استبانة كأداة لجمع بيانات هذه الدراسة بعد التحقق من صدقها وثباتها ، ووزعت على عينة قصدية متيسرة بلغ حجمها (404) معلماً ومعلمة من المدارس الحكومية الأردنية التابعة للواء ماركا، وأظهرت نتائج الدراسة وجود درجة متوسطة لاستخدام المعلمين في الأردن لتطبيق الذكاء الاصطناعي CHATGPT في العملية التعليمية التعلمية، كما أشارت النتائج إلى أنّ اتجاهاتهم نحو استخدام تطبيق CHATGPT كانت إيجابية ومرتفعة، وأظهرت النتائج أن معوقات استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي CHATGPT في العملية التعليمية التعلمية من وجهة نظر المعلمين في الأردن جاءت مرتفعة، وعليه توصي الدراسة بعدد من التوصيات ومن أبرزها تنظيم مبادرة مشتركة بين وزارة التربية والتعليم والمؤسسات التعليمية وشركات التكنولوجيا التعليمية لتنظيم دورات تدريبية مستمرة حول استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي CHATGPT في العملية التعليمية التعلمية، لضمان إعداد معلمين قادرين على استخدام التكنولوجيا الحديثة لتحسين جودة التعليم.

الكلمات المفتاحية: الاستخدام، تطبيق الذكاء الاصطناعي CHATGPT، العملية التعليمية التعلّمية.

The Reality of Using the Application of Artificial Intelligence CHATGPT in the Educational Learning Process from the Perspective of Teachers in Jordan

Prepared by Tariq Mamdouh Al-Dajah

Supervisor by Dr.: Fatima Abd al Karim Wahba

Abstract

The study aimed to identify the reality of using the application of artificial intelligence (CHATGPT) in the teaching process from the perspective of teachers in Jordan, where the descriptive and analytical approach was followed, and a questionnaire was developed as a tool for collecting data for this study after verifying its validity and reliability, and it was distributed to an available sample of size (404) male and female teachers from Jordanian public schools affiliated with the Morca educational. The results of the study showed that there was a moderate degree of teachers in Jordan using the application of artificial intelligence (CHATGPT) in the teaching learning process. The results also indicated that their attitudes towards using the application of CHATGPT were positive and high, and the results showed that the obstacles to the use of the application of artificial intelligence (CHATGPT) in the teaching-learning process from the point of view of teachers in Jordan were high. Accordingly, the study recommends, the most prominent of which is organizing a joint initiative between the Ministry of Education, educational institutions and educational technology companies to organize continuous training courses on the use of the application of artificial intelligence (CHATGPT) in the educational learning process, to ensure the preparation of teachers capable of using modern technology to improve the quality of education.

Keywords: Opusing, Application of Artificial Intelligence CHATGPT, Teaching Learning Process.

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

يشهد العالم في السنوات الأخيرة ثورة معلوماتية وتقنية غير مسبوقة، أدت إلى ظهور أدوات وتطبيقات تكنولوجية يدعمها الذكاء الاصطناعي بكافة مكوناته المختلفة المعتمدة على توظيف الأدوات التكنولوجية في العملية التعليمية للوصول إلى تعليم يحقق الاتقان، وقد انعكس هذا التطور التكنولوجي على منظومة التعليم بشكل خاص، وأضحى توظيف هذه الأدوات والتطبيقات مهماً للوصول إلى تعليم رقمي ذا جودة، مما دفع المعلمين إلى مواكبة هذه التطورات، والبحث عن أفضل هذه التطبيقات لدعم عملية التعلم ليصبح للطلبة دورًا أكثر نشاطًا وفاعلية.

وفي ظل الكم الهائل من المعلومات المتوفرة على الإنترنت، يتعاظم المعلم ليصبح أساسيًا أكثر من أي وقت مضى. يتمثل دور المعلم في كونه الدليل الذي يُرشد الطلبة إلى انتقاء مصادر المعلومات التي تتناسب مع مستوياتهم العلمية والفكرية. ومع تزايد دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية، يتحول المعلم إلى مُحفز ومرشد يُسهل استخدام الأدوات التكنولوجية في الفصول الدراسية الافتراضية، مما يساعد في تحقيق النجاح للطلبة في عصر التكنولوجيا (Yu,2024).

يعد الذكاء الاصطناعي من أهم ملامح الثورة الصناعية المتسارعة وأبرز توجهاتها؛ حيث أضحى مفهوماً متداولاً في كافة المجالات وفي المجال التعليمي بلا استثناء (المالكي، 2023). وتتميز تطبيقات الذكاء الاصطناعي المختلفة بالمقدرة على الاستنتاج، والتعامل مع البيانات غير المكتملة، والمقدرة على التعلم من خلال الإضافة إلى قاعدة بياناتها المرتبة والمنظمة بطريقة يفهمها الحاسوب (العتل وآخرون، 2021). وقد ظهرت العديد من التطبيقات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي التي

حققت إنتاجيتها درجة عالية من التميز، لتطويعها في خدمة كافة المجالات ومنها المجال التعليمي (Ocaña-Fernandez et al., 2019).

ومن أشهر تطبيقات الذكاء الاصطناعي ChatGPT والذي أصبح شائعاً بسرعة مع أكثر من مليون مستخدم في غضون أيام من إطلاقه، وهو نموذج لغة قوي من شركة Open AI، قادر على توليد نصوص تحاكي اللغة البشرية وإجراء محادثات مستمرة ومتعددة، يعد كأداة متعددة الاستخدامات وفي شتى المجالات ومنها المجال التعليمي (Biswas،2023). ويتميز Chat GPT بالعديد من المزايا التي تدعم العملية التعليمية التعلمية، إذ يساهم في توفير موارد ومعلومات إضافية للطلبة، ونقل المفاهيم من المجردة إلى المحسوسة، وذلك من خلال توفير طرق حديثة للمعلمين للتفاعل مع الطلبة؛ حيث يعمل على توفير الدعم، والتوجيه الشخصي، وتقديم التغذية الراجعة للمتعلمين الذين يقومون بالتعلم الذاتي، وبالتالي زيادة الدافعية والمشاركة (Lo, 2023).

يتمتع ChatGPT ببنية معقدة تتكون من طبقات متعددة، أهمها طبقات التركيز الذاتي وطبقات الشبكات العصبية.حيث تُساهم هذه الطبقات في تمكين النموذج من فهم العلاقات بين الكلمات المختلفة بدقة وفعالية، وتتيح آلية التركيز الذاتي لـ ChatGPT على أجزاء محددة من تسلسل الإدخال، ممّا يُعزّز قدرته على فهم العلاقات المعقدة بين الكلمات في الجملة. وتُعد هذه الخاصية ذات فائدة جمة في مهام معالجة اللغة الطبيعية، مثل الترجمة الآلية وتلخيص النصوص (Hassani&silva,2023).

وبفضل الميزات الهائلة التي توفرها تطبيقات الذكاء الاصطناعي، برز ChatGPT كأداة تعليمية قوية تُساهم في تحسين جودة وكفاءة العملية التعليمية بشكل ملحوظ (Rudolph et al., 2023) ، لا سيّما في تخصيص التعلم وتقديم تجربة تفاعلية غنية تُعزز دافعية الطلبة ومشاركتهم، وتُساعدهم

على فهم المواد التعليمية بشكل أفضل، وتُحفز مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات لديهم (Ngo,2023). إضافة إلى ذلك، أشارة العديد من الدراسات إلى الحاجة المثلى لاستخدام ChatGPT في العملية التعليمية كدراستي: (Mosaiyebzadeh et al., 2023; Elbanna & Armstong, 2024) اللتان أكدتا على دور ChatGPT في تقليل الفجوة التعليمية بين الطلبة، وتحسين مهارة التواصل التعاوني لديهم، إضافة إلى دور ChatGPT في تحقيق المساواة والعدالة في التعليم بين الطلبة بغض النظر عن موقعهم الجغرافي، وخلفيتهم الاجتماعية والاقتصادية.ومن جانب آخر أظهرت نتائج دراسة (Ajlouni et al., 2023) إلى وجود اتجاهات عالية نحو استخدام ChatGPT كأداة تعليمية لا سيما أن الاتجاهات تلعب دوراً أساسياً في سلوك الأفراد بشكل عام، مما يشير إلى فعاليته في البيئة التعليمية وعلى تأثيره الإيجابي كأداة معززة للعملية التعليمية التعلمية.

وبالرغم من ذلك تواجه عملية دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البيئة التعليمية مثل ChatGPT، معوقات متعددة رغم إمكانياتها الواسعة، تشمل الضعف في المهارات الرقمية لدى المتعلمين والمعلمين، إضافة إلى مخاوف تتعلق بالنزاهة الأكاديمية، وحماية البيانات(Zhu et al.,2023)

وتأسيساً على ما سبق؛ فقد جاءت هذه الدراسة للتعرف على واقع استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي CHATGPT في العملية التعليمية التعلمية من وجهة نظر المعلمين في الأردن.

مشكلة الدراسة

تشير التوجهات الحديثة في مجال التعليم باستخدام الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته إلى أن التوسع في التعليم باستخدام هذه التطبيقات؛ يؤدي إلى زيادة فرص تطوير النظام التعليمي، وتحسينه، نظراً لأهمية وتعدد أدواره في مختلف المؤسسات التعليمية (محمود، 2020). وتشير نتائج العديد من الدراسات كدراسة العطيات(2022) ودراسة العموش(2021) إلى وجود قصور في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية التعلمية، إضافة إلى ضعف المعرفة والمهارات لدى المعلمين لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية التعلمية.

ووفقاً لتوصيات العديد من المؤتمرات الدولية كمؤتمر الذكاء الاصطناعي والتعليم والذي عقد في بكين عام 2019 والذي أكد على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، وضمان الاستخدام الأخلاقي لهذه التطبيقات، والتأكيد على عمليات الرصد والتقييم (UNESCO,2019) وتوصيات المؤتمرات المحلية كمؤتمر ويزر (2023) الذي عقد في الأردن حيث دعا إلى استخدام وتدريب المعلمين على تطبيقات الذكاء الاصطناعي للوصول إلى جيل قادر على اتخاذ القرارات، وامتلاك المهارات الرقمية التي تلبي حاجات السوق المستقبلي و وزيادة الوعي لدى المعلمين والطلبة بالتحديات، وإجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال (جرار،2023).

وبالرغم من الفوائد التي يقدمها CHATGPT في العملية التعليمية التعلمية، إلا أن هنالك العديد من التحديات والمعوقات، والتي ربما تحد من توظيفه بكفاءة، ومن أبرز هذه التحديات والمعوقات، إمكانية إنتاجه لنص غير دقيق أو مضلل، فعلى الرغم من إمكانية الوصول إلى كمية هائلة من البيانات، إلا أنه يفتقر إلى المنطق السليم، وقد تولد في بعض الأحيان إجابات صحيحة من الناحية

الفنية، ولكنها لا معنى لها في الواقع، والفهم المحدود للسياق، والافتقار إلى الذكاء العاطفي، إضافة إلى التكلفة وخاصة في النسخة المحدثة فهو بحاجة إلى اشتراك.

وإمكانية حل الواجبات للطلبة، والمساعدة على الغش في حالة عدم المعرفة للمعلمين بهذا التطبيق واستخدامه في مجال التعليم (Su & Yang, 2023).

وتلعبُ الاتجاهات الإيجابية نحو التكنولوجيا بشكل عام دورًا في تشكيل الآراء، وتعزز التأثيرات السلوكية والمعرفية من موقف الأفراد الإيجابي تجاه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل عام وتطبيق ChatGPT بشكل خاص، وتسهم الاتجاهات في تعزيز استعداد الأفراد لاستخدام التكنولوجيا بفعالية (Abdaljalee et al., 2024)

وكون تطبيق ChatGPT أحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي والذي تم استخدامه في المجال التعليمي واستناداً لما سبق، ربما تكشف هذه الدراسة واقع استخدام هذا التطبيق من قبل المعلمين، والاتجاهات نحو توظيفه والمعوقات التي تواجههم أثناء استخدامه، لذا فقد جاءت هذه الدراسة للتعرف على واقع استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي CHATGPT في العملية التعليمية التعلمية من وجهة نظر المعلمين في الأردن.

أسئلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على واقع استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي CHATGPT في العملية التعليمية التعلمية من وجهة نظر المعلمين في الأردن من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة الآتية:

- ما درجة استخدام المعلمين في الأردن لتطبيق الذكاء الاصطناعي CHATGPT في العملية التعليمية التعلمية؟
- ما اتجاهات المعلمين في الأردن نحو استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي CHATGPT في العملية التعليمية التعلمية؟
- ما معوقات استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي CHATGPT في العملية التعليمية التعلمية من وجهة نظر المعلمين في الأردن؟

هدف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى استقصاء درجة استخدام المعلمين في الأردن لتطبيق الذكاء الاصطناعي CHATGBT في العملية التعليمية التعلمية وإلى اتجاهاتهم نحوه وإلى المعوقات التي واجهتهم في استخدامه.

أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة الحالية في الآتي:

أولاً: الأهمية النظرية

- ربما توفر إطار نظري حول أهمية استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي ChatGPT في التعليم ومواكبة التغيير والتطور الحاصل في العملية التعليمية التعلمية.
- قد تساعد هذه الدراسة في تسليط الضوء على المعوقات التي قد يواجهها المعلمين عند استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي ChatGPT في العملية التعليمية التعلمية.
- ربما تحفز الباحثين على إجراء دراسات جديدة حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي من خلال الحديث عن تطبيقات أخرى.
- قد يؤمل أن تضيف الدراسة الحالية معلومات جديدة لإثراء المكتبة العربية خاصةً فيما يتعلق بتطبيق الذكاء الاصطناعي CHATGPT.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

- توجيه انتباه القائمين على المناهج بإعادة النظر في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومنها تطبيق CHATGPT ودمجها في المناهج الدراسية.
- قد توجّه أنظار صناع القرار إلى أهم المعوقات التي تحد من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل عام وتطبيق CHATGPT بشكل خاص وعليه التقليل منها.
- قد تساعد في عقد ورشات تدريبية وتوعوية لمعلمي المدارس بخصوص أهمية استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي CHATGBT في العملية التعليمية التعلمية.

حدود الدراسة

1. **الحدود المكانية:** تم تطبيق هذه الدراسة في المدارس الحكومية التابعة للواء ماركا في العاصمة الأردنية عمّان.
2. **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2024/2023م.
3. **الحدود البشرية:** اقتصرت هذه الدراسة على معلمي المدارس الحكومية التابعة للواء ماركا في العاصمة الأردنية عمّان وهي: (مدرسة طلحة بن عبيدالله الأساسية للبنين، مدرسة الإدريسي الثانوية للبنين، مدرسة ذو النورين الأساسية الأولى للبنين، مدرسة أبو سلمى الأساسية للبنين، مدرسة عبدالمنعم رياض الأساسية للبنين، مدرسة الكندي الثانوية للبنين، مدرسة أبو بكر الرازي الثانوية للبنين، مدرسة طارق بن زياد الثانوية للبنين، مدرسة رقية بنت الرسول الثانوية للبنات، مدرسة هند بنت أمية الأساسية للبنات، مدرسة رقية بنت الرسول الأساسية للبنات، مدرسة لميس بنت عمرو الثانوية للبنات، مدرسة الأندلس الثانوية للبنات).
4. **الحدود الموضوعية:** تتحدث هذه الدراسة عن واقع استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي CHATGPT في العملية التعليمية التعلمية من وجهة نظر المعلمين في الأردنّ وعن اتجاهاتهم نحوه والمعوقات في استخدامه.

مُحدّدات الدّراسة

يتحدد تعميم نتائج الدراسة استناداً على الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة (الاستبانة) ومدى صدقها وثباتها، وتتوقف نتائج الدراسة على مدى دقة وموضوعية معلمي ومعلمات لواء ماركا في الاستجابة على فقرات الأداة، ومدى شمولية الأداة لأبعاد واقع استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي CHATGPT في العملية التعليمية التعلمية.

مُصطلحات الدّراسة

- **واقــع:** "ما يدرك الإنسان من حوله من خلال حواسه. ويشمل الواقع المادي، وهو العالم الذي نعيش فيه، والواقع النفسي، وهو العالم الداخلي للإنسان من أفكار ومشاعر وأحلام" (عمارة، 2008، 16). والتعريف الإجرائي: الحالة الراهنة لاستخدام المعلمين في لواء ماركا لتطبيق الذكاء الاصطناعي ChatGPT واتجاهاتهم نحو استخدامه في العملية التعليمية التعلمية والمعوقات والتحديات التي تواجههم أثناء عملية الاستخدام وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على أداة الدراسة التي اعدها الباحث لذلك.
- **تطبيق الذكاء الاصطناعي ChatGPT:** هو نموذج ذكاء اصطناعي تم تطويره بواسطة شركة OpenAI. يستند CHATGPT إلى تقنية الشبكات العصبية العميقة والتي تُعرف بـ "تعلم الآلة"، وتعتبر تقنية من التقنيات الرائدة في مجال الذكاء الاصطناعي. تم تدريب ChatGpt على كم كبير من البيانات، مما يمكنه من فهم اللغة الطبيعية والتفاعل مع البشر بطريقة تشبه الحوار البشري. (open AI ,2024). والتعريف الإجرائي: روبوت محادثة يعتمد على الذكاء الاصطناعي يقوم بإجراء محادثات والرد على أسئلة المعلمين في المدارس الحكومية التابعة للواء ماركا بالاعتماد على استجاباتهم للوصول إلى آلية تفكير تحاكي العقل البشري بما في ذلك المقدرة على توفير موارد تعليمية إضافية.
- **العملية التعليمية التعلّمية:** رحلة تعاونية بين المعلم والطالب تهدف إلى تنمية سلوك إيجابي جديد لدى الطالب من خلال أنشطة مُخطط لها مسبقاً (الشامي وحميد، 2021) والتعريف الإجرائي: المواقف والأنشطة التي تحدث خلال عملية تبادل المعرفة بين المعلم والمتعلم عن طريق تصميم المحتوى التعليمي وإدارة الأدوات والأنشطة المناسبة لتوجهات المتعلمين.

- **الاتجاهات:** موقف نفسي يُتخذه الفرد تجاه كيان أو شخص أو حدث أو فكرة، ويُظهر مدى استعداده للتفاعل معه بطريقة معينة. هذا الميل يُشكل الأساس الذي يُحدد ردود أفعال الفرد وتصرفاته، ويُعد الإطار الذي يُنظم تجاربه وتفاعلاته الاجتماعية(Dundar et al.,2017) والتعريف الإجرائي: توجهات المعلمين نحو استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي CHATGPT في العملية التعليمية التعلمية والتي يمكن معرفتها من خلال الاستبانة المعدة لهذا الغرض.
- **المعوقات:** مجموعة من العوامل التي تؤثر سلبًا على الكفاءة، مما يقلل أو يمنع من فعاليتها (نصار،2018) والتعريف الإجرائي: مجموعة من المشكلات أو الصعوبات التي تؤثر سلبًا في استخدام معلمين المدارس الحكومية في لواء ماركا لتطبيق الذكاء الاصطناعي ChatGpt.

الفصل الثّاني
الأدب النّظري والدّراسات السّابقة

يتناول هذا الفصل عرضًا للأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، إذ يتطرق للحديث عن تطبيق الذكاء الاصطناعي ChatGPT وواقع تطبيقه في العملية التعليمية التعلمية.

أولاً: الادب النظري

الذكاء الاصطناعي

شهد القرن الحادي والعشرين سلسة من الثورات، وفي ظل سعي العلماء إلى محاكاة الذكاء البشري باستخدام برامج حاسوبية، برزت نظم الذكاء الاصطناعي كأحد أبرز الثورات الحالية.

وقد تعددت وجهات النظر حول مفاهيم الذكاء الاصطناعي ومنها ما يلي:

اشار (Jaber, 2022) الى الذكاء الاصطناعي (AI) بأنه: مجال متخصص ضمن علم الحاسوب يهدف إلى تطوير أنظمة وبرمجيات تمتلك المقدرة على تنفيذ وظائف تحتاج عادةً إلى الذكاء الإنساني. هذا يتضمن الأنشطة مثل التعلم، الاستيعاب، التفكير النقدي، التخطيط الاستراتيجي، فهم اللغات، الإدراك الحسي، والمقدرة على حل المشكلات. وأشار Sharma&Yadav,2023) بأنه فرع من فروع علم الحاسوب وهندسة البرمجيات متخصص في دراسة الذكاء البشري وتقليده من خلال الأجهزة الذكية. يهدف هذا المجال إلى تطوير أجيال جديدة من الأجهزة التي تمتلك القدرة على أداء مهام تحتاج إلى مستويات عالية من التفكير مثل الاستدلال والاستنباط والإدراك (2020, Aldosari). اما(Da Xu et al.,2020) فقد أشار الى الذكاء الاصطناعي بأنه: مجال متقدم في علوم الكمبيوتر يسعى لخلق أنظمة قادرة على محاكاة الذكاء الإنساني، يشمل ذلك القدرة على التعلم

والتفكير النقدي، وكذلك المقدرة على حل المشكلات المعقدة، واتخاذ القرارات الرشيدة، وفهم اللغات المختلفة، والإدراك الحسي، والتفاعل الفعّال مع البيئات المتنوعة.

ويرى الباحث أنّ الذكاء الاصطناعي مجال متعدد التخصصات ضمن علوم الحاسوب يهدف إلى تطوير أنظمة وبرمجيات قادرة على محاكاة القدرات العقلية البشرية، مثل التعلم، التفكير النقدي، حل المشكلات، التخطيط الاستراتيجي، فهم اللغة، الإدراك الحسي، والتفاعل مع البيئة.

وقد ظهرت العديد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي حيث: تشمل تعلم الآلة الذي يُمكّن الأنظمة من التعلم والتحسن من خلال الخبرة، إضافة إلى التعلم العميق الذي يستخدم شبكات عصبية لتحليل البيانات الكبيرة واتخاذ القرارات، والنظم الخبيرة التي تحاكي قرارات الخبراء البشريين، والوكلاء الذكيين الذين يعملون بشكل مستقل لأداء مهام معينة، وتستخدم هذه التطبيقات في مجالات متنوعة مثل: الرعاية الصحية، التعليم، التجارة، وغيرها لتحسين الكفاءة والفعالية في جميع مجالات الحياة (الكوار ،2023).

ويمثل الذكاء الاصطناعي أحد أبرز ملامح العصر الرقمي، لما يقدمه من إمكانيات مذهلة تسعى إلى إيجاد طرق أسرع وأذكى وأكثر كفاءة ودقة في العديد من المجالات ومنها المجال التعليمي، الأمر الذي تطلب حتمية دمج الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في العملية التعليمية التعلمية، ومن هذه التطبيقات: Intelligent educational robots ،Artificial Neural Network (درادكة وآخرون، 2023).

ولعلّ أحد أبرز هذه التطبيقات تطبيق الذكاء الاصطناعي ChatGPT والذي ظهر عام 2022 عن طريق شركة Open AI. تم تطويره بواسطة فريق من الباحثين والعلماء فكانت نقطة البداية لانطلاق هذا التطبيق ويتم تطويره باستمرار للوصول إلى أفضل النتائج، ويمكن استخدام ChatGPT للمحادثات التفاعلية، واكتساب الأفكار، وتنفيذ المهام الآلية، ورؤية مستقبل الذكاء الاصطناعي في وقت واحد، فعندما يقوم المستخدم بإدخال استفسار أو سؤال، يستخدم ChatGPT بيانات تدريبه لإنشاء رد يشبه ما قد يقوله إنسان في ذلك السياق. ببساطة، يعد ChatGPT روبوت محادثة متقدم يستخدم مستودع النصوص الضخم على الإنترنت لمحاولة الحوار كما يفعل الإنسان. (2022، Open AI).

مفهوم تطبيق الذكاء الاصطناعي ChatGPT

يعرّف تطبيق الذكاء الاصطناعي ChatGPT بأنّه: برنامج كمبيوتر قائم على الذكاء الاصطناعي يمكنه إنشاء نص يشبه استجابة الإنسان لمجموعة متنوعة من المطالبات والأسئلة، تم تدريبه على مجموعة بيانات ضخمة من النصوص والتعليمات البرمجية (2022، Vallance). وينظر اليه أيضاً بأنّه: (محول الدردشة المُدرب مسبقًا) والذي يتيح إنشاء النصوص بناءً على طلب المستخدم، وهو مصمم لفهم اللغة الطبيعية، وإنشاء استجابات ذكية وذات صلة لاستفسارات المستخدم، كما أنّ لديه المقدرة على إحداث ثورة في الأنشطة التعليمية المختلفة مثل: البحث عن المعلومات، والإجابة على أسئلة محددة، والاستفسار عن أي موضوع، وكتابة وتحرير التقارير والمقالات، وتوليد رموز البرمجيات، وتوفير الدروس الخصوصية من خلال تخصيص الأمثلة حسب احتياجات كل مستخدم، وتوفير عينات من البيانات لقواعد البيانات والتحليل، وحل الحسابات الرياضية والتحليل الإحصائي، وكذلك ترجمة النصوص إلى لغات أخرى (Halaweh, 2023).

ويشير (Sharma&Yadav,2022) بأنه نموذج ذكاء اصطناعي متطور يستخدم لمعالجة وإنشاء اللغة الطبيعية. ويتميز هذا النماذج بقدرته على التعامل مع كميات هائلة من النصوص، وفهمها بشكل عميق، وتوليد نصوص جديدة ذات جودة عالية. كماعرّف (Zhai,2023) بأنه: نموذج ذكاء اصطناعي متطور يُعرف باسم "نموذج اللغة الكبير" مدعوم بتقنية التعلم العميق. يتميز بقدرته على محاكاة قدرات العقل البشري في فهم واستخدام اللغة، مما يجعله أداة قوية لإنجاز العديد من المهام. وبناءً على ما سبق يعرف الباحث ChatGPT بأنه: أداة ثورية مدعومة بتقنية التعلم العميق لفهم وإنشاء اللغة البشرية تُمكن من إنجاز مهام متنوعة مثل الترجمة، وكتابة المحتوى، والإجابة على مختلف الأسئلة، يمتاز بقدرات استثنائية في معالجة كميات هائلة من النصوص، وفهمها بدقة فائقة، وتوليد نصوص جديدة بجودة عالية تُضاهي النصوص المكتوبة من قبل البشر.

مراحل نشأة تطبيق الذكاء الاصطناعي ChatGPT

منذ إطلاقه الأول مع GPT-1 في يونيو 2018، خضع ChatGPT لتطورات هائلة، حيث شهد كل إصدار لاحق تحسينات هائلة في قدراته، بدءًا من GPT-2 في فبراير 2019، والذي أظهر تقدمًا ملحوظًا في توليد نصوص تشبه اللغة البشرية. ثم تبعه GPT-3 في يونيو 2020، بقدراته الاستثنائية في توليد نصوص معقدة بفضل تدريبه على مجموعات بيانات ضخمة من الكتب، والمقالات، وصفحات الويب (Parker et al.,2024).

واعتمد ChatGPT في البداية على نموذج GPT-3 الذي كان قادر على الإجابة على الأسئلة بشكل أكثر شمولاً، وهو فهم وإنشاء نص أكثر دقة وواقعية، ومع ذلك، كان هناك بعض العيوب فيGPT-3خاصة فيما يتعلق بإنتاج ردود ذات صلة بالسياق في سيناريوهات المحادثة، ثم بدأت الشركة المنتجة Open AI بتحسين نموذج GPT-3 بناءً على تعليقات المستخدمين، حيث تم

إطلاق النموذج في معاينة بحثية لجمع المزيد من التعليقات ومعالجتها، جاءت هذه التعليقات لتحديد المشكلات وتحسين أداء الروبوت (Heaven،2023).

وشهد العالم في 30 نوفمبر 2022 إطلاقًا تاريخيًا مع وصول ChatGPT المدعوم بتقنية GPT-3.5 إلى الجمهور. وفّر هذا الإنجاز فرصة غير مسبوقة للتفاعل المباشر مع نماذج الذكاء الاصطناعي، مما أثار موجة من الحماس والاهتمام، لم يقتصر تأثير ChatGPT على فئة محددة، بل امتد ليطال مجالات واسعة من المجتمع، بما في ذلك المجال التعليمي، على الرغم من عدم تصميمه خصيصًا للأغراض التعليمية، إلا أن المعلمين والطلبة على حدٍ سواء أظهروا اهتمامًا عميقًا بإمكانياته وبدأوا باعتماده في مختلف الأنشطة الأكاديمية، وخلال أسبوع واحد فقط من إطلاقه، تجاوز عدد مستخدمي ChatGPT مليون مستخدم، مما يدل على سرعة اعتماده وانتشاره (Chatterjee & Dethlefs,2023).

ثم تم إصدار GPT-4 للجمهور في 14 مارس 2023 حيث تميز بعدد هائل من المستخدمين وصل إلى اكثر من 100 مليون مستخدم نشط شهريًا، مما يمثل إنجازًا جوهريًا في تطوره كواحد من أكثر نماذج الدردشة الآلية تقدمًا في التاريخ، على مدار بقية عام 2023، خضع كل من GPT-3.5 و4.0 للعديد من التحسينات، بما في ذلك إضافة إنشاء الصور، والتعرف على الصوت، وقراءة ملفات PDF وتحليل البيانات المتقدم ودمج المكونات الإضافية وخيار المستخدمين لتطوير الدردشات الآلية الخاصة بهم التي تعمل بتقنية ChatGPT (García-Peñalvo, 2023). ويُعد GPT-4 هو أحدث إصدار من نموذج GPT من OpenAI، وهو متاح لعامة الناس من خلال Plus ChatGPT، حيث يعتمد على توليد عدة أنواع من النصوص بشكل آلي (Liu et al., 2023).

دور تطبيق الذكاء الاصطناعي ChatGPT في العملية التعليمية التعلمية

منذ بدء تطبيق برنامج الذكاء الاصطناعي ChatGPT في العملية التعليمية شهدت تطور ملحوظ في جميع مكوناتها من خلال الاستفادة من العديد من الأدوات والمميزات التي يوفرها ChatGPT في العملية التعليمية والذي يسعى إلى تحسين العملية التعليمية عبر تخصيص تجارب تعليمية تراعي الفروقات الفردية للطلبة، بما يتوافق مع اهتماماتهم واحتياجاتهم (Kasneci et al.,2023). بالإضافة إلى ذلك يمكن لتطبيق الذكاء الاصطناعي ChatGPT أن يخصص لكل طالب على محتوى تعليمي يتناسب مع خبراته واستعداداته بما يتيح للطلبة الآخرين التقدم في العملية التعليمية وفق سرعتهم الذاتية في التعلم (Hong,2023).

ومع ظهور هذا التطبيق فقد تم توظيفه في مختلف المجالات ومنها المجال التعليمي؛ حيث ساعد المؤسسة التعليمية على تحسين الأداء، والتطوير المستدام في المجال التربوي عن طريق الاستخدام الإيجابي لها فهو تطبيق قائم على الذكاء الاصطناعي يعمل عبر الاتصال عبر الإنترنت بين المعلم وطلبته، وتساعد المعلمين في توفير فرص وإمكانات تعلم متميزة، اذ يساعد تطبيق الذكاء الاصطناعي ChatGPT المعلم في تخصيص تجربة التعلم للطلبة، وزيادة فاعليتها، كما يتيح له اختيار أدوات التقويم المناسبة للطلبة من خلال النماذج الموجودة، ويمتاز بسهولة الوصول والتواصل مع الطلبة مما يسهم في بقاء أثر التعلم لأطول فترة ممكنة (Ofgang, 2023).

ويوفر تعلم دائم من خلال امتلاكه المقدرة على الاستجابة لجميع أسئلة الطلبة وتقديم التغذية الراجعة الفورية بصورة مستمرة، وتقديم الدعم والتشجيع المستمر للطلبة عبر الإشادة بجهودهم، وإنجازاتهم، وتحفيزهم على الاستمرار في التعلم والتطور، بالإضافة إلى تميز ChatGPT بأسلوب

محادثة مشوق وجذاب من خلال تقديم القصص، والأنشطة، والتواصل مع الطلبة بطريقة ممتعة ومسلية (Karakose et al.,2023).

ويساعد ChatGPT الطلبة على تصحيح أخطائهم الإملائية والنحوية، وتقديم اقتراحات مستمرة على مواضيع مختلفة يمكن للطلبة الكتابة عنها، واقتراح مقالات مشابهة للموضوع الذي يسعى الطلبة للكتابة عنها. علاوةً على ذلك، يقدم هذا التطبيق تحديات، وألعاب، وأنشطة تحفز الطلبة على مواظبة الكتابة بشكل مستمر (Mosaiyebzadeh,2023)، كما يُساعدهم في كل خطوة من خطوات مهارة الكتابة والتي تشمل: (اختيار الموضوع، العصف الذهني، التخطيط، الصياغة، المشاركة الفاعلة، التدقيق اللغوي) من خلال توفير بيئة تفاعلية تُشجع على التواصل والمشاركة وتقديم التغذية الراجعة الفورية (Anders& Sahakyan,2023).

ويُساهم ChatGPT في تعزيز التعلم التعاوني بشكل كبير بفضل تسهيل التواصل والحوار بين الطلبة، مما يُشجّع على تبادل الأفكار، والتعاون في إنجاز المهام، وتعزيز مهارات العمل الجماعي لدى الطلبة عن طريق استخدام ChatGPT في أنشطة التعلم التعاوني، بحيث يمكن للطلبة العمل معًا على حل المشكلات وإنجاز المهام بشكل جماعي (Biswas,2023).

ويعد ChatGPT أداة فعالة لخلق بيئة تعليمية تفاعلية تشجع الطلبة على المشاركة والتحفيز، فهو يتيح دمج الأنشطة التفاعلية مثل: الألعاب، والمحاكاة في العملية التعليمية، ويعمل على جذب انتباه الطلبة، ويجعلهم أكثر تفاعلًا مع المحتوى، كما يمكن ان يساهم في توفير بيئة أمنة للطلبة لممارسة مهاراتهم، وتجربة أفكارهم دون الخوف من ارتكاب الأخطاء، ممّا قد يُؤدي إلى تحسين دافعيتهم ونتائجهم التعليمية (Jauhiainen & Guerra, 2023).

كما يُشكل ChatGPT أداة قوية لتعزيز دافعية الطلبة، حيث يُشجعهم على المشاركة الفاعلة في العملية التعليمية من خلال توفير تجربة تعليمية تفاعلية وجذابة، فمن خلال الأنشطة التفاعلية والمحاكاة، يُمكن لـ ChatGPT أن يجذب انتباه الطلبة، ويجعلهم أكثر تفاعلًا مع المحتوى التعليمي، كما يُمكنه تخصيص المحتوى لتلبية احتياجات كل طالب وفق رغباته واهتماماته Liu et al.,2023)

ويُعدّ ChatGPT وسيلة فعّالة لتحسين نتائج التعلم للطلبة، حيث يُساعدهم على فهم المفاهيم بشكل أفضل من خلال تقديم محتوى تعليمي مبسط (Baido-Ano & Ansah, 2023). إضافة إلى مساعدتهم على حل المشكلات، واتخاذ القرارات المناسبة من خلال تقديم سيناريوهات واقعية وتوجيههم خلال عملية حل المشكلات، وتوفير تجربة تعليمية تُلبي احتياجات الطلبة في القرن الحادي والعشرين، حيث يُتيح لهم التعلم من خلال الألعاب، والمحاكاة التي تُشجع على المشاركة والتفاعل، والوصول إلى المحتوى التعليمي في الوقت المناسب لهم (Kovačević,2023).

ويساهم ChatGPT في تعزيز مفهوم التعلم المستقل لدى الطلبة، حيث يُقدم لهم إرشادات وتعليقات مُخصّصة تُساعدهم على فهم المفاهيم بشكل أفضل. كما يُمكنه مساعدتهم على تقييم تقدمهم من خلال توفير اختبارات، وتغذية راجعة تُظهر نقاط قوتهم وضعفهم. ومساعدة الطلبة على التعلم من أخطائهم وتحليل إجاباتهم وتقديم حلول بديلة (Sun & Hoelsher, 2023).

ويوفر ChatGPT للطلبة الذين يواجهون صعوبات في التعلم العديد من الفوائد، فهو يُقدم لهم محتوى تعليمي مناسب لقدراتهم، وسرعتهم الذاتية في التقدم يُساعدهم على فهم المواد الدراسية بشكل أفضل، كما يُقدم لهم إرشادات إضافية تُساعدهم على إنجاز واجباتهم المدرسية، ويزيد من ثقتهم

بأنفسهم من خلال إتاحة الفرصة لهم للتفاعل مع نموذج ذكاء اصطناعي يُقدم لهم الدعم والتشجيع (Kasneci,2023).

دور المعلم خلال استخدام ChatGPT في العملية التعليمية

بظهور تقنيات الذكاء الاصطناعي مثل ChatGPT، تطورت أدوار المعلم بشكل كبير لتشمل أكثر من مجرد تقديم المعلومات، بل أصبح مُيسّرًا ومُوجهًا لعملية التعلم، مما يُتيح له فرصة ابتكار استراتيجيات تعليمية جديدة تُعزّز مشاركة الطلبة وفعالية التعلم. (Rudolph et al. ,2014). وقد اشارت عدد من الدراسات كدراستي: (Tuhuteru et al., 2023; Raharjo et al., 2023) على أهمية تطبيق الذكاء الاصطناعي ChatGPT كأداة تكاملية داعمة للمعلم، حيث يكمن دور المعلم في تحديد واختيار النصوص ذات العلاقة المباشرة بموضوع التعلم، مع تأكد خلو النصوص من الأخطاء اللغوية والعلمية للمساهمة في تقديمها إلى الطلبة بأفضل شكل ممكن (Ausat,2023)، ولضمان العدالة يمكن للمعلمين استخدام برامج مخصصة لكشف درجة استخدام الطلبة للمحتوى المستخرج من برنامج الذكاء الاصطناعي ChatGPT واجراء مقابلات شفوية بعد الانتهاء من تسليم الواجبات والمشاريع لتقييم فهم الطلبة للموضوع، كما أنه من الضروري توعية الطلبة بأهمية الاستخدام الأخلاقي للذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية (Sharma & Yadva, 2022).

الاتجاهات نحو استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي ChatGPT في العملية التعليمية التعلمية

الاتجاهات تتكون من خلال محاولة الفرد إشباع رغباته وحاجاته عبر التجارب التي يمرّ بها. فكل تجربة إيجابية تُساعد الفرد على إشباع رغبة تُشكل اتجاهًا إيجابيًا تجاه ما ساعده في ذلك، بينما تُشكل التجارب السلبية التي تُعيق إشباع رغباته اتجاهات سلبية تجاه ما أعاقه، بالإضافة إلى تكوين الاتجاهات من خلال إشباع الرغبات والحاجات، تلعب المعلومات المتوفرة لدى الفرد دورًا هامًا في

تشكيل اتجاهاته. فكل معلومة جديدة يكتسبها الفرد تُشكل منظوره وفهمه للعالم، مما يُؤثر على تقييمه للأشياء والمواقف، وبالتالي توجيه اتجاهاته، وتُساعد الاتجاهات الفرد على تطوير شخصيته من خلال التكيف مع البيئة المحيطة، واستيعاب المتغيرات المختلفة (المالكي والخوالدة، 2019).

ويشير شلحيون وآخرون (2020) الى الاتجاهات بأنها: استعدادات ذهنية مكتسبة تميل الفرد إلى الاستجابة بها بصور إيجابية أو سلبية تجاه موضوعات معينة في البيئة. كما أشار (Olufemi, 2023) بأنّ الاتجاهات هو عملية تقييم شيء ما (أو موقف أو قضية) بشكل مستمر ومتكرر، وفقًا لثلاثة مكونات وهي:

- **المكونات العاطفية:** انعكاس لمشاعر الأفراد تجاه مواضيع معينة، وتُؤثر هذه المشاعر على كيفية تقييم الفرد للموضوع، وكيفية استجابته له، وسلوكه تجاهه. ففي ظل ظروف مناسبة، يُمكن أن يُثير الاتجاه مشاعر ذات شدة متفاوتة تُؤثر على سلوك الفرد بشكل مباشر أو غير مباشر.
- **المكونات السلوكية:** هو استعداد الفرد للتصرف تجاه موضوع معين، ويُعبّر عن الميل إلى اتخاذ سلوك محدد مُتعلّق بهذا الموضوع.
- **المكونات المعرفية:** يمثل المكون المعرفي للاتجاه معرفة الفرد حول موضوع محدد. وتشمل هذه المعرفة حقائق ومعلومات ومعتقدات يتم الاحتفاظ بها بدرجات متفاوتة من اليقين. فقد يكون الفرد مُؤمنًا بشكل قاطع بصحة معلومات **معينة**، بينما قد يكون غير مُتأكّد من صحة معلومات أخرى.

وفيما يتعلق باتجاهات المعلمين نحو استخدام التكنولوجيا أكدت دراسة (Cho, 2015) أن استعداد المعلمين لدمج التكنولوجيا في التعليم يعتمد على مدى المرونة في التعامل مع هذه الأدوات،

والتأكيد على أهمية توفير التدريب الكافي لهم لضمان استخدام فعّال للتكنولوجيا في الفصول الدراسية، مما يعزز التعلم ويحسن العملية التعليمية، ويعزز اتجاهاتهم الإيجابية في تطبيقها في العملية التعليمية التعلمية.

وبدأ الطلبة باستخدام ChatGPT بشكل أساسي كأداة دعم أكاديمية، وليس لإنجاز الواجبات المدرسية نيابةً عنهم، وبالتالي تعززت الاتجاهات الايجابية نحو توظيفه في عملية التعلم، مع الانتباه للمشاكل الأخلاقية المرتبطة بتوظيفه بشكل غير سليم (Rogers et al.,2024).

معوقات توظيف ChatGPT في العملية التعليمية التعلمية

بالرغم من المميزات التي يقدمها ChatGPT إلاّ أنّه لا يزال يواجه مقاومة من قبل بعض الطلبة والمعلمين من استخدامه، الذين قد يشعرون بالقلق من تأثيره على عملية التعلم أو غير مدركين بأهميته في تعزيز العملية التعليمية، كما أنّ بعض المعلمين يرفضون التغيير في أساليبهم التعليمية لاستخدام ChatGPT، سواء بسبب صعوبة تعلم كيفية استخدامه أو اعتقادهم أنه يهدد وظائفهم (Atlas,2023).

ولعلّ أحد اهم المعوقات التي تواجه استخدام ChatGPT في العملية التعليمية هي حاجة المعلمين إلى تدريب خاص نتيجة ضعف المهارات التي يمتلكها المعلمين لاستخدام ChatGPT بشكل فعال، وقد يؤثر استخدام ChatGPT على مهارات التفكير والتقييم الذاتي بين الطلبة (Dai et al.,2023). بالإضافة إلى ذلك يعد غياب التفاعل البشري من المشاكل التي تعوق توظيف ChatGPT في العملية التعليمية لافتقار البرنامج للعواطف والاستجابات البشرية (Bahrini et al , 2023). ويشكل خطر تحيز البيانات التي يقدمها ChatGPT أحد أهم المعوقات التي تواجه استخدام ChatGPT في العمليةالتعليمية (Baidoo-Anu& Ansah,2023).

فقد حذر (Akgun&Greenhow,2022) من مخاوف إنتاج ChatGPT محتوى متحيز لمجموعة على حساب مجموعة أخرى مثل الطلبة ذوي الإعاقة أو الطلبة المختلفين في خلفياتهم الاجتماعية والاقتصادية، مما يفاقم مشكلة غياب العدالة في التعليم، وبالرغم من الأدوات المتعددة التي يوفرها ChatGPT قي تقييم الطلبة، إلا أنه لا تزال توجد العديد من الصعوبات والتي تتمثل في تحيزه للطلبة الذين يقدمون بيانات شبيهة للبيانات التي درب عليها، مع عدم الأخذ بعين الاعتبار للعديد من الاستجابات التي تتعارض مع البيانات التي تم تدريبه عليها (Marrone et al., 2022) .

وفيما يتعلق بالأمان والخصوصية يواجه ChatGPT العديد من المشاكل في العملية التعليمية، بحيث قد يجمع معلومات شخصية عن الطلبة ويستخدمها لأغراض غير مصرح بها دون علم الطلبة أو موافقتهم، كما أنه قد يتعرض للاختراق، أو القرصنة من أشخاص مجهولين مما يعرض بيانات الطلبة الشخصية للخطر مثل أسمائهم وعناوينهم وأرقام هواتفهم (Memarian&Doleck,2023).

ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة

بعد القراءة المكثفة والمطالعة على عدد من الدراسات المتصلة بالموضوع تم الاستئناس بالدراسات الآتية، وقد تم عرضها من الأحدث إلى الأقدم على النحو الآتي:

هدفت دراسة **آل ملوذ والحويطي (2024)** إلى الكشف عن واقع تعزيز الدراسات الاجتماعية من خلال تطبيق ChatGPT من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية في منطقة عسير في السعودية، وقد تكونت عينة الدراسة من (119) معلمة من معلمات الدراسات الاجتماعية بمنطقة عسير للمرحلة المتوسطة، وقد استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وقد استخدم المنهج الوصفي

التحليلي، أظهرت نتائج البحث رغبة المعلمات بمعرفة وفهم تطبيق ChatGPT وكيفية استخدامه في التدريس بدرجة كبيرة؛ أمّا بالنسبة للتحديات التي تواجه استخدام ChatGPT فقد جاء نقص الوعي بسلبيات استخدام ChatGPT بدرجة كبيرة.

بينما هدفت دراسة **الغامدي وجادو (2024)** إلى استكشاف واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في كليات الشرق الأوسط في المملكة العربية السعودية من منظور الطلبة، و تحديد مجالات استخدامهم لهذه التكنولوجيا في العملية التعليمية، بالإضافة إلى المعوقات التي تواجههم في دمجها، وقد تكونت عينة الدراسة من (32) طالبًا من طلبة قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم بكليات الشرق الأوسط ، وقد استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وتم استخدام المنهج الوصفي، وأظهرت نتائج الدراسة اتفاقًا عامًا بين طلبة كليات الشرق الأوسط على استخدامهم المتكرر لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في رحلتهم التعليمية. وأشارت الدراسة إلى فوائد جمة لهذه التطبيقات، والتي تُسهم في تفعيل دور المعلم، وتُعزز مرونة العرض المواد التعليمية وتُسهل عملية التعلم. ومع ذلك، أجمع الطلبة على وجود تحديات تواجه استخدام هذه التطبيقات، أبرزها: نقص المتخصصين ذوي الكفاءة في مجال تطبيقات الذكاء الاصطناعي، قلة الوعي بإمكانيات هذه التطبيقات وكيفية استخدامها بشكل فعال، المخاوف الأخلاقية المتعلقة بدقة ومصداقية المعلومات التي يتم إنشاؤها بواسطة الذكاء الاصطناعي، التحديات التقنية المتعلقة بإمكانية الوصول إلى هذه التطبيقات وتكلفتها.

وفي دراسة **الحناكي والحارثي (2023)** التي ركزت على واقع تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر معلمات الحاسب وتقنية المعلومات في السعودية، وقد تكونت عينة الدراسة من (85) معلمة من معلمات الحاسوب وتقنية المعلومات في مدينة الرياض، وقد استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وأظهرت نتائج الدراسة أن تحديات استخدام

تطبيقات الذكاء الاصطناعي تمثلت في: الاعتقاد بأن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي يحتاج إلى مجهود أكبر من التعليم بالطريقة التقليدية، وعدم توافر الدعم الفني اللّازم ، وضعف مقدرة المتعلمين على حل المشاكل التي تواجههم أثناء استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، والتكلفة المادية العالية لتجهيز قاعات قادرة على توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم.

كما هدفت دراسة **مشعل والعيد (2023)** إلى الوقوف على واقع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي المناسبة في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات في المملكة العربية السعودية ، وقد تكونت عينة الدراسة من (99) معلمة من معلمات تخصص الطفولة المبكرة بمحافظة شقراء، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، وأظهرت نتائج الدراسة ضعف كبير في معرفة معلمات الطفولة المبكرة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي على الرغم من وعيهن بأهميتها بتلك المرحلة، وندرة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمرحلة الطفولة المبكرة.

بينما هدفت **دراسة (Abou El-Seoud et al., 2023)** إلى استكشاف فوائد توظيف برامج الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي، وتحديد التحديات والممارسات الأخلاقية المرتبطة بتوظيف ChatGPT في التدريس والتعلم، وقد تكونت عينة الدراسة من (20) عضو هيئة تدريس في مصر ، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد تم استخدام المنهج الوصفي الاستقصائي، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك اتجاه إيجابي لأعضاء هيئة التدريس نحو استخدام ChatGPT في التعليم الجامعي، كما أظهرت النتائج وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية حسب التخصص والخبرة والمستوى الأكاديمي، حيث أن الأقسام العملية والهندسية والمعلوماتية أبدت موافقة أكبر على استخدام ChatGPT مقارنة بالأقسام التربوية والاجتماعية والإنسانية.

وهدفت **دراسة (Fütterer et al., 2023)** إلى تقديم نظرة عامة على التصورات وردود الفعل العالمية حول استخدام ChatGPT وتأثيره على التعليم والتعلم ، وقد تكونت عينته الدراسة من 16,830,997تغريدة ، من 5,541,457 حساب ما بين 30 نوفمبر 2022 و 31 يناير 2023، وتم استخدام المنهج النوعي ، وقد استخدام ChatGPT كأداة للدراسة وأظهرت نتائج الدراسة ردود فعل متباينة على فرص وتحديات استخدام ChatGPT في التعليم والتعلم ، وقد ناقشت الدراسة اختلاف ردود الفعل للمشاركين في تويتر باختلاف اهتماماتهم، كما قدمت هذه الدراسة رؤى حول ردود الفعل البشرية عند إطلاق تقنية جديدة وآثارها على التواصل العلمي في مختلف الظروف.

كما هدفت **دراسة (Baidoo-Anu& Ansah, 2023)** إلى استكشاف أهمية ChatGPT في تعزيز عملية التعلم والتعلم وتوفير أدوات تقييم أكثر فاعلية وتشاركية، وتسليط الضوء على بعض المخاوف الأخلاقية المرتبطة باستخدام ChatGPT في العملية التعليمية، وتكونت عينة الدراسة من (100) معلم و(500) طالباً من ثلاثة دول مختلفة، وهي: الولايات المتحدة الأمريكية، والهند، والمملكة المتحدة، واستخدمت الاستبانة والمقابلة كأدوات للدراسة، وقد تم استخدام المنهج المختلط، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن ChatGPT يمكن أن يدعم المعلمين في تنفيذ مهامهم الروتينية، وتقديم التغذية الراجعة إلى الطلبة في الوقت المناسب، كما أنه يمكن أن يساعد الطلبة على تحسين مهاراتهم اللغوية، وزيادة رغبتهم ودافعيتهم للتعلم، بالإضافة إلى وجود بعض من التحديات تتلخص في وجود بعض الأخطاء أو التحيز في توليد النصوص والتي قد تؤثر سلباً على جودة وموثوقية المعلومات والمحتوى.

وهدفت دراسة (Glaser,2023) التعرف على مدى تأثير ChatGPT على دافعية التعلم لدى المعلمين والطلبة الذين استخدموا ChatGPT في بداية مرحلته الأولى، وقد تكونت العينة السابقة

من(80) معلماً من اليمن، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائج الدراسة أن ChatGPT يحفز المتعلمين بشكل عام على تطوير مهارات القراءة والكتابة. علاوة على ذلك، كان للمستجيبين مواقف محايدة اتجاه تأثير ChatGPT في تطوير مهارة التحدث والاستماع.

وهدفت دراسة (**Ali et al.,2023**) إلى التحقيق في العديد من الجوانب الرئيسية لكيفية تفاعل الطلبة مع ChatGPT واستخدامه بأفضل طريقة ممكنة، وقد تكونت عينة الدراسة من (388) من طلبة ومعلمين اللغة الانجليزية في مدينة العين بالإمارات العربية المتحدة، استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة لديهم اتجاهات إيجابية نحو استخدام ChatGPT في العملية التعليمية.

واستكشفت دراسة (**Trust et al., 2023**) التحديات والفرص والآثار المترتبة على توظيف ChatGPTبالنسبة لتدريب المعلمين. وقد تكونت عينة الدراسة من (20) طالباً من طلبة كلية التربية في جامعة جونز هوبكنز بالولايات المتحدة الأمريكية، تم استخدام المنهج النوعي، وركزت هذه الدراسة على كيفية استخدام ChatGPT لتقديم التغذية الراجعة الفورية للطلبة وإنشاء محتوى تعليمي مخصص، بالإضافة إلى ذلك، تم تسليط الضوء على التحديات التي قد تواجه المعلمين والطلبة، والتي تتمثل في سوء استخدام ChatGPT من قبل المعلمين والطلبة عن طريق إرسال رسائل مضللة أو خاطئة، أو الغش في الاختبارات، وقد أوصت الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية حول ChatGPT للمعلمين وتشجيعهم على استخدام ChatGPT في البحوث الدراسية والعملية التعليمية.

وهدفت دراسة (**Opara et al., 2023**) إلى تحديد المجالات التعليمية التي يمكن استخدام ChatGPTوالفوائد المحتملة من استخدام ChatGPT على العملية التعليمية، بالإضافة إلى التحديات المحتملة لاستخدام ChatGPTوتقديم التوصيات للحد من هذه التحديات. وقد تكونت عينة الدراسة من (50) من طلبة البكالوريوس المسجلين في كلية التربية في نيجيريا، واستخدمت الاستبانة كأداة للبحث، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن ChatGPT يوفر تجارب تعليمية مشوقة تشجع الطلبة على مهارات التفكير العليا وحل المشكلات، كما أبرزت الدراسة بعض الصعوبات التي واجهتها مثل: صعوبة استخدام ChatGPT في الكثير من الفصول الدراسية الكبيرة أو فصول ذوي الاحتياجات الخاصة.

واستكشفت **دراسة** (**Iqbal et al., 2022**) آراء المعلمين حول استخدام ChatGPT في سياق العملية التعليمية ومدى تقبل المعلمين للتقنية في قطاع التعليم، وقد تكونت عينة الدراسة من (20) معلمًا في جامعة خاصة في الباكستان واستخدمت المقابلة كأداة للدراسة، وقد تم استخدام المنهج النوعي، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن أعضاء هيئة التدريس يعتقدون أنه يمكن استخدام ChatGPT للتخطيط للدروس واستخدامه كأداة فعّالة للتقييم.

ثالثا: التعقيب على الدراسات السابقة

استعرضت بعض الدراسات ذات الصلة بالدراسة الحالية، وقد اتفقت مع الدراسة الحالية في جوانب واختلفت معها في جوانب أخرى ويمكن توضيح ذلك فيما يأتي:

من حيث أهداف الدراسة

اتفقت الدراسة الحالية والدراسات السابقة في الوقوف على واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية التعلمية مع دراسة (آل ملوذ والحويطي، 2024؛ الحناكي والحارثي، 2023؛ مشعل والعيد،2023؛ الغامدي وجادو،2024).

واختلفت مع الدراسات الأخرى التي تناولت الآثار والتحديات المترتبة على توظيف ChatGPT، والفوائد المحتملة من استخدام ChatGPT، واستكشاف آراء المعلمين حول توظيف ChatGPT في العملية التعليمية، وأهمية ChatGPT في تعزيز عملية التعلم، ومدى تفاعل الطلبة مع ChatGPT، والمجالات التعليمية التي يمكن استخدام ChatGPT مثل دراسة (A El-Seoud et al,2023؛ Baidoo-Anu& Ansah,2023؛ Trust et al., 2023.).

من حيث منهج الدراسة

تشابهت هذه الدراسة من حيث المنهج مع دراسة (آل ملوذ والحويطي،2024؛ الحناكي والحارثي، 2023؛ مشعل والعيد، 2023؛ الغامدي وجادو ؛ Opara et al., 2023؛ Glaser,2023.

واختلفت مع دراسة (Iqbal et al., 2022؛ Fütterer et al.,2023؛ Trust et al., 2023) التي استخدم فيها المنهج النوعي كما اختلفت مع دراسة (Anu&Ansah,2023 Baidoo-) التي استخدم فيها المنهج المختلط.

من حيث أداة الدراسة

تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة واستخدمت اداة الاستبانة كدراسة (ال ملوذ والحويطي،2024؛ الحناكي ومحمد،2023؛ مشعل والعيد،2023؛ ودراسة الغامدي وجادو،2024؛ Opara et al., 2023؛ Glaser,2023؛ Ali et al.,2023؛ A El-Seoud et al,2023؛ Trust et al.,2023). واختلفت الدراسة الحالية من حيث اداة الدراسة مع دراسة (Iqbal et al., 2022؛ Fütterer et al.,2023 ؛ Trust et) الذي استخدم فيها المقابلة كأداة للدراسة، كما اختلفت الدراسة الحالية من حيث اداة الدراسة مع دراسة (Baidoo-Anu& Ansah,2023) التي استخدم فيها الاستبانة والمقابلة.

من حيث عينة الدراسة

تشابهت هذه الدراسة من حيث عينة الدراسة والتي استخدمت المعلمين كعينة الدراسة مع دراسة (آل ملوذ والحويطي،2024؛ الحناكي والحارثي،2023؛ مشعل والعيد،2023)،اختلفت هذه الدراسة من حيث عينة الدراسة والتي استخدمت الطلبة كعينة الدراسة مع دراسة (الغامدي وجادو، 2024 Ali et al.,2023؛Trust et al.,2023)، كما اختلفت مع دراسة (Fütterer et al.,2023) التي استخدمت حسابات تطبيق تويتر كعينة للدراسة؛ كما اختلفت مع دراسة (Baidoo-Anu&Ansah,2023) التي استخدمت المعلمين والطلبة كعينة للدراسة.

من حيث مجتمع الدراسة

اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة من حيث مجتمع الدراسة حيث تقوم هذه الدراسة بتمثيل معلمي المدارس الحكومية في لواء ماركا، حيث ان الدراسات الأخرى جاءت في مناطق مختلفة مثل دراسة (ال ملوذ والحويطي،2024) في منطقة عسير، ودراسة (الحناكي

والحارثي،2023) في مدينة الرياض، ودراسة (مشعل والعيد،2023) بمحافظة الشقراء، ودراسة (الغامدي وجادو،2024) في كليات الشرق الأوسط بالمملكة العربية السعودية، دراسة (Trust et al., 2023) التي تم تطبيقها في الولايات المتحدة الامريكية، ودراسة (Opara et al., 2023) في نيجريا، وطبقت دراسة (Iqbal et al., 2022) في الباكستان، ، ودراسة(Ali et al.,2023) في مدينة العين بالإمارات العربية المتحدة، ودراسة (Glaser,2023) في اليمن، وجاءت دراسة (Baidoo-Anu& Ansah,2023) في عدة دول مختلفة منها : الولايات المتحدة الأمريكية، والهند، والمملكة المتحدة، أمّا دراسة (Fütterer et al.,2023) كان مجتمع الدراسة فيها تغريدات من موقع التواصل الاجتماعي تويتر، وطبقت دراسة (A El-Seoud et al,2023) في مصر، ودراسة (Opara et al., 2023) في نيجيريا.

كما ساعدت الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري للدراسة، ووضع تصور للمنهج الذي سوف يستخدم في الدراسة الحالية، وكيفية تصميم أداة الدراسة، وفي مناقشة نتائج الدراسة، وقد تميزت الدراسة الحالية بأنها الدراسة الأولى التي تناولت واقع استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي CHATGPT في العملية التعليمية التعلمية من وجهة نظر المعلمين في الأردن على –حد علم الباحث–.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمّن هذا الفصل عرضًا للطريقة والإجراءات المتبعة في الدراسة بغرض جمع البيانات لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، وعرضًا للمنهجية التي تم اتباعها في اختيار مجتمع الدراسة، وإجراءات الصدق والثبات المتبعة، والأساليب والطرق الإحصائية التي تم توظيفها للحصول على النتائج. وفيما يلي عرض لتلك الإجراءات.

منهجية الدراسة

في ضوء طبيعة الدراسة والأهداف التي سعى الباحث لتحقيقها تم استخدام المنهج الوصفي، حيث أن المنهج الوصفي سوف يقوم بوصف درجة استخدام المعلمين لتطبيق الذكاء الاصطناعي CHATGPT في العملية التعليمية التعلمية.

مجتمع الدراسة

قام الباحث باختيار لواء ماركا عشوائيًا لتطبيق الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من كافة العاملين في المدارس الحكومية والبالغ عددهم 6,653 معلماً ومعلمة، خلال الفصل الثاني للعام الدراسي 2024/2023، وذلك حسب التقرير الاحصائي لوزارة التربية والتعليم ومديرية تربية لواء ماركا.

عينة الدراسة

اشتملت عينة الدراسة على (404) من معلمي ومعلمات المدارس الحكومية الأردنية في الفصل الثاني للعام الدراسي 2024/2023، وقد تم اختيارهم قصدياً (عينة متيسرة) من معلمي المدارس

الحكومية الأردنية. ويبين جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة المستجيبين وفقًا لمتغيرات الجنس، نوع التخصص، وعدد سنوات الخبرة التدريسية،استخدام ChatGpt.

الجدول (1)

توزع أفراد عينة الدراسة وفق متغيرات الجنس والتخصص والاستخدام والخبرة

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	215	%53.2
	أنثى	189	%46.8
	المجموع	404	%100
التخصص	علمي	202	%50
	إنساني	202	%50
	المجموع	404	%100
استخدام CHATGPT	نعم	161	%39.9
	لا	243	%60.1
	المجموع	404	%100
الخبرة	أقل من 5 سنوات	105	%26
	5 إلى أقل من 10 سنوات	131	%32.4
	10 سنوات فأكثر	168	%41.6
	المجموع	404	%100

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير استبانة بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة كدراسة (Opara et al,2023 ؛ Trust et al,2023) ، حيث اشتملت أداة الدراسة على أربعة أقسام، القسم الأول يتعلق بالخصائص الديموغرافية للمعلمين ويشتمل على أربعة أسئلة، والقسم الثاني على (10) فقرات تستهدف قياس درجة استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعيCHATGPT في العملية التعليمية التعلمية، والقسم الثالث (10) فقرات تستهدف قياس

الاتجاه نحو استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي CHATGPT في العملية التعليمية التعلمية، والقسم الرابع (10) فقرات تستهدف معرفة معوقات استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي CHATGPT في العملية التعليمية التعلمية، وبذلك تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (30) فقرة. ولقياس تقديرات افراد العينة على فقرات الاستبانة تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي

تصحيح أداة الدراسة

قام الباحث باعتماد تدريج ليكرت الخماسي حيث قام بتحديد خمسة مستويات وهي: موافق بشدة ويعطى الوزن (5)، موافق ويعطى الوزن (4)، محايد ويعطى الوزن (3)، غير موافق ويعطى الوزن(2)، غير موافق بشدة ويعطى الوزن (1) وللحكم على استجابات العينة على أداة الدراسة قام الباحث باستخدام طريقة الفئات المتساوية والتي تأتي وفقًا للمعادلة الآتية: طول الفئة = الحد الأعلى (5) – الحد الأدنى (1) / عدد المستويات(3) ويبيّن الجدول (2) هذه المعايير.

الجدول (2)

معايير الحكم على درجة تقدير الفقرة

القيمة	1 - 2.33	2.34 - 3.67	3.68 - 5
درجة التقدير	منخفضة	متوسطة	مرتفعة

صدق المحتوى الظاهري

للتحقق من صدق المحتوى للاستبانة تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجالات: المناهج والتدريس، تكنولوجيا التعليم، المشرفين التربويين بلغ عددهم (11) محكماً الملحق(1).وطلب منهم إبداء الرأي في سلامة ووضوح الصياغة اللغوية ودقتها ودرجة ملائمة الفقرات لمجالات الدراسة ومدى ملائمة كل فقرة للبعد الذي تنتمي إليـــه وأية تعديلات أو اقتراحات أخرى يرونها مناسبة وفي ضوء مقترحات المحكمين وآرائهم فقد تم الإبقاء على الفقرات التي حصلت على

نسبة موافقة منهم (80%) فأكثر، حيث بقي عدد الفقرات (30) فقرة، ويبين الملحق (2) الاستبانة في صورتها النهائية. والجدول (3) يبين الاستبانة ومجالاتها وعدد فقراتها، وأرقامها.

صدق البناء لأداة الدراسة

للتحقق من صدق أداة الدراسة، قام الباحث بعرضها على محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، وذلك لتقييم مدى ملاءمتها لأهداف الدراسة ومدى وضوحها وسهولة فهمها. والتعديل ما يلزم حسب اتفاق المحكمين وملاحظاتهم العامة، كما سيتم حساب صدق العينة الاستطلاعية المكونة من (30) فرد من خارج عينة الدراسة، وذلك من خلال حساب الصدق الداخلي والصدق البنائي للأداة. والصدق الداخلي يشمل ارتباط الفقرات مع مجالاتها، والصدق البنائي يشتمل ارتباط المجالات مع الاداة ككل لكل جزء، ويبين الجدول (4) معاملات ارتباط فقرات الاستبانة مع المجال ومع الاستبانة ككل.

الجدول (3)

قيم معاملات ارتباط فقرات الاستبانة مع المجال ومع الاستبانة ككل

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية
1	**0.84	**0.78	11	**0.68	**0.63	21	**0.63	**0.52
2	**0.93	**0.90	12	**0.81	**0.71	22	**0.72	**0.64
3	**0.87	**0.86	13	**0.83	**0.74	23	**0.82	**0.71
4	**0.80	**0.75	14	**0.77	**0.67	24	**0.64	**0.62
5	**0.88	**0.86	15	**0.49	**0.41	25	**0.68	**0.40
6	**0.60	**0.53	16	**0.82	**0.79	26	**0.71	**0.51
7	**0.92	**0.87	17	**0.61	**0.56	27	**0.76	**0.67
8	**0.89	**0.86	18	**0.66	**0.62	28	**0.76	**0.65
9	**0.84	**0.84	19	**0.78	**0.68	29	**0.82	**0.68
10	**0.87	**0.82	20	**0.84	**0.73	30	**0.55	**0.45

**دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)

يبين الجدول (4) قيم معاملات الارتباط بين الفقرة والمجال الذي تنتمي إليه وبين الفقرة والاستبانة ككل حيث تراوحت معاملات الارتباط مع المجال بين(060.-0.92) وتراوحت معاملات الارتباط مع الاستبانة ككل بين (0.87-0.052) وهي قيم دالة إحصائياً.

ثبات أداة الدراسة

قام الباحث بالتحقق من ثبات الاستبانة من خلال حساب الثبات بطريقة كرونباخ ألفا حيث تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها بلغ عددها (30) معلماً ومعلمة ويبين الجدول (5) قيم الثبات للمجالات بطريقة كرونباخ ألفا.

الجدول (4)

قيم معاملات الثبات

مجالات الاستبانة	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
درجة استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي CHATGPT في العملية التعليمية التعلمية	10	0.95
الاتجاه نحو استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي CHATGPT في العملية التعليمية التعلمية	10	0.90
معوقات استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي CHATGPT في العملية التعليمية التعلمية	10	0.88
الاستبانة (الكلي)	30	0.96

يبين الجدول (5) معاملات ثبات كرونباخ ألفا لكل مجال من مجالات الاستبانة وللاستبانة ككل وتراوحت معاملات الثبات بين المجالات (0.88-0.95) وبلغ معامل الثبات الكلي للاستبانة (0.96).

متغيرات الدراسة

أولاً: المتغيرات التصنيفية

1. الجنس وله فئتان: (ذكر، أنثى).
2. التخصص وله فئتان: (إنساني، علمي).
3. استخدام **CHATGPT** وله فئتان (نعم، لا).
4. سنوات الخبرة ولها ثلاثة مستويات:(أقل من 5 سنوات، 5–أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر).

ثانياً: المتغيرات الرئيسية

- تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي CHATGPT في العملية التعليمية التعلمية.

المعالجة الإحصائية

بعد تطبيق أداة الدراسة وتصحيح الدرجات ورصدها في الجداول المعدّة لذلك، تمّ إيجاد:

- معاملات ارتباط بيرسون لحساب الصدق الداخلي والبنائي لأداة الدراسة.
- معامل كرونباخ لحساب ثبات أداة الدراسة.
- التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول والثاني والثالث.

إجراءات الدراسة

تم إتباع الخطوات التالية:

1. الاطلاع على الدراسات والأدبيات ذات الصلة بموضوع الدراسة، وذلك بغرض تحليلها ومناقشتها والاستفادة منها في إعداد الإطار النظري، وتوظيفها في معالجة المشكلة وإجراءات الدراسة.
2. تصميم وتحكيم أداة الدراسة.
3. إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية والتحقق من سلامة فقراتها ودلالات صدقها وثباتها.
4. الحصول على كتاب رسمي من جامعة الشرق الأوسط لتسهيل مهمة الباحث، ملحق (3).
5. زيارة الجهات الرسمية ذات الصلة للحصول على الموافقات الرسمية اللازمة لتطبيق الدراسة، ملحق (4)، ملحق (5)، وللترتيب مع المسؤولين حول كيفية اختيار العينة، وإجراءات التطبيق، وجمع المعلومات من المشاركين.
6. توزيع أداة الدراسة على أفراد العينة، وفق ما تم ترتيبه مع الجهات المسؤولة، وشرح أهداف الدراسة لهم مع التأكيد على سرية المعلومات التي سيقدمونها واستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.
7. إدخال البيانات، وإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة للحصول على النتائج النهائية للدراسة.
8. استخراج النتائج ومن ثم مناقشة ما تم التوصل إليه من نتائج في ضوء أسئلة الدراسة، والخروج بالتوصيات المناسبة استناداً إلى نتائج الدراسة.

الفصل الرابع
تحليل النتائج

يتضمّن هذا الفصل عرضًا للنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة في ضوء أسئلتها، وعلى النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول والذي نصّ على: ما درجة استخدام المعلمين في الأردن لتطبيق الذكاء الاصطناعي CHATGPT في العملية التعليمية التعلمية؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لتقديرات المعلمين ويوضّح الجدول (6) هذه النتائج.

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدرجة استخدام المعلمين في الأردن لتطبيق الذكاء الاصطناعي CHATGPT في العملية التعليمية التعلمية مرتبة تنازليًا

رقم الفقرة في المجال	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
7	1	يسهم استخدام **CHATGPT** في تطويري مهنياً	3.63	1.04	متوسطة
9	2	استخدام **CHATGPT** لإثراء الأنشطة اللامنهجية بصورة ابداعية	3.57	1.16	متوسطة
3	3	أستخدم **CHATGPT** لتطوير الأداء التعليمي لدى الطلبة	3.56	1.13	متوسطة
8	4	أوضح لطلبتي كيفية استخدام **CHATGPT**	3.51	1.16	متوسطة
2	5	أستخدم **CHATGPT** كوسيلة تعليمية لتسهيل عملية التعلم	3.50	1.15	متوسطة
10	6	استخدام **CHATGPT** عند تحضير الدروس وإعدادها	3.44	1.16	متوسطة

رقم الفقرة في المجال	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
005	7	أوظف **CHATGPT** في العصف الذهني خلال عملية التعلم	3.36	1.16	متوسطة
1	8	اعتمد الرد على استفسارات الطلبة من خلال توظيف **CHATGPT**	3.35	1.13	متوسطة
4	9	أستخدم**CHATGPT** في تحديد نقاط القوة والضعف في أداء الطلبة	3.29	1.19	متوسطة
6	10	أستخدم **CHATGPT** مع الطلبة بشكل يومي	2.94	1.25	متوسطة
		درجة الاستخدام (الكلي)	3.42	0.95	متوسطة

يلاحظ من الجدول (6) أن درجة استخدام المعلمين في الأردن لتطبيق الذكاء الاصطناعي CHATGPT في العملية التعليمية التعلمية جاءت متوسطة بمتوسط حسابي(3.42) وانحراف معياري(0.95) وتراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات (2.94-3.63)، وجاءت الفقرة رقم(7) التي تنص على " يسهم استخدام CHATGPT في تطويري مهنياً " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.63) وبانحراف معياري (1.04) وبدرجة استخدام متوسطة وجاءت الفقرة رقم(6) والتي تنص على " أستخدم CHATGPT مع الطلبة بشكل يومي" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.94) وبانحراف معياري(1.25) وبدرجة استخدام متوسطة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني والذي نصّ على: ما اتجاهات المعلمين في الأردن نحو استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعيCHATGPT في العملية التعليمية التعلمية؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لتقديرات المعلمين ويوضح الجدول (7) هذه النتائج.

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لمستوى اتجاهات المعلمين في الأردن نحو استخدام لتطبيق الذكاء الاصطناعي CHATGPT في العملية التعليمية التعلمية مرتبة تنازليًا

رقم الفقرة في المجال	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
17	1	أعتقد بأنني بحاجة لمزيد من التدريب لإتقان استخدام **CHATGPT** في العملية التعليمية بشكل فعال	4.00	0.89	مرتفع
18	2	أرى أن استخدام **CHATGPT** خلال العملية التعليمية يقلل الوقت والجهد المبذول	3.89	0.97	مرتفع
14	3	أرى أن استخدامي **CHATGPT** في التعليم سيساعد في زيادة دافعية الطلبة	3.81	1.06	مرتفع
19	4	أعتقد أن **CHATGPT** يساعد على تخطيط وتنظيم العملية التعليمية	3.80	1.01	مرتفع
20	5	أعتقد أن **CHATGPT** يساعد على استيعاب الطلبة المفاهيم المطلوبة	3.78	1.04	مرتفع
13	6	أرى أن استخدامي **CHATGPT** سيجعل من عملية التعليم أكثر تفاعلية	3.66	1.07	متوسط
11	7	اعتقد أن **CHATGPT** يساعدني على متابعة أداء الطلبة وإنجازاتهم	3.63	1.06	متوسط
12	8	أعتقد أن **CHATGPT** سيكون أداة تواصل واتصال بيني وبين طلبتي	3.60	1.09	متوسط
16	9	أنصح زملائي المعلمين باستخدام **CHATGPT** في التعليم لأنه يدعم التعلم مدى الحياة	2.98	1.31	متوسط
15	10	المقررات الحالية التي أدرسها معدة لتوظيف **CHATGPT** في التدريس	3.66	1.07	متوسط
الاتجاهات نحو الاستخدام (الكلي)			3.69	0.72	مرتفع

يلاحظ من الجدول (7) أن اتجاهات المعلمين في الأردن نحو استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي CHATGPT في العملية التعليمية التعلمية كانت بمستوى مرتفع مما يدل على أن

اتجاهاتهم نحو استخدام تطبيق CHATGPT كانت إيجابية ومرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا الاتجاه (3.69) بانحراف معياري (0.72) وجاءت الفقرة رقم (17) التي تنص على " أعتقد بأنني بحاجة لمزيد من التدريب لإتقان استخدام CHATGPT في العملية التعليمية بشكل فعال " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.00) وبانحراف معياري (0.89) وباتجاه مرتفع وجاءت الفقرة رقم (15) والتي تنص على " المقررات الحالية التي أدرسها معدة لتوظيف CHATGPT في التدريس " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.66) وبانحراف معياري (1.07) وباتجاه متوسط.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث والذي نصّ على: ما معوقات استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي CHATGPT في العملية التعليمية التعلمية من وجهة نظر المعلمين في الأردن؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لتقديرات المعلمين ويوضح الجدول (8) هذه النتائج.

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لمعوقات استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي CHATGPT في العملية التعليمية التعلمية مرتبة تنازليًا

رقم الفقرة في المجال	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
27	1	ضعف البنية التكنولوجية الأساسية في بعض المدارس	4.02	1.10	مرتفعة
28	2	لا يوجد حوافز مادية أو معنوية لمن يستخدم **CHATGPT** في العملية التعليمية	3.96	1.09	مرتفعة
23	3	عدم وجود الخبرة الكافية للتعامل مع **CHATGPT** من قبل المعلمين	3.95	1.10	مرتفعة
29	4	ضعف معرفة المعلمين بكيفية الوصول إلى خدمات **ChatGPT** المدفوعة	3.94	1.05	مرتفعة

رقم الفقرة في المجال	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
26	5	عدم توافق **CHATGPT**مع طرائق التدريس الحالية المستخدمة في الغرفة الصفية	3.78	1.10	مرتفعة
22	6	التخوف من استخدام **ChatGPT** لعدم وجود تفاعل بشري	3.75	1.11	مرتفعة
21	7	مقاومة استخدام **CHATGPT** من قبل المعلمين في المدرسة	3.74	1.06	مرتفعة
24	8	استخدام **CHATGPT** يؤدي إلى سهولة الغش	3.69	1.14	مرتفعة
25	9	صعوبة التعامل مع **CHATGPT** في العملية التعليمية من حيث اللغة	3.64	1.12	متوسطة
30	10	استخدام **CHATGPT** في العملية التعليمية يؤدي إلى الحصول على معلومات مضللة	3.59	1.10	متوسطة
معوقات الاستخدام (الكلي)			3.81	0.77	مرتفعة

يلاحظ من الجدول (8) أن معوقات استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي CHATGPT في العملية التعليمية التعلمية من وجهة نظر المعلمين في الأردن جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي (3.81) وانحراف معياري(0.77) وتراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات (3.59–4.02)، وجاءت الفقرة رقم(27) التي تنص على " ضعف البنية التكنولوجية الأساسية في بعض المدارس " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.02) وبانحراف معياري (1.10) وبدرجة مرتفعة وجاءت الفقرة رقم(30) والتي تنص على " استخدام CHATGPT في العملية التعليمية يؤدي إلى الحصول على معلومات مضللة " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي(3.59) وبانحراف معياري(1.10) وبدرجة متوسطة.

الفصلُ الخامس
مُناقشة النّتائج والتّوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصل إليها البحث، وعرض التوصيات الخاصة بالدراسة في ضوء النتائج.

أولا: مناقشة النتائج

مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول والذي نصّ على: ما درجة استخدام المعلمين في الأردن لتطبيق الذكاء الاصطناعي CHATGPT في العملية التعليمية التعلمية؟

أظهرت النتائج المتعلقة بدرجة استخدام المعلمين في الأردن لتطبيق الذكاء الاصطناعي CHATGPT في العملية التعليمية التعلمية أن جميع المتوسطات الحسابية جاءت بدرجة متوسطة ، بمتوسط حسابي كلي(3.42) وانحراف معياري(0.95)، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة الدراسة على الفقرات (2.94– 3.63) وتعزى نتائج الدراسة التي وردت في الجدول (6)، وربما يمكن تفسير هذه النتيجة إلى ضعف وعي المعلمين بإيجابيات توظيف تطبيق الذكاء الاصطناعي ChatGPT وما توفره من إمكانيات تساعد على توفير الوقت والجهد في العملية التعليمية التعلمية، وربما يعود ذلك إلى تدني الخبرة التي يمتلكها المعلمون في هذا المجال، أو عدم تلقي المعلمون التدريب الكافي بشأن توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتطبيق ChatGPT في العملية التعليمية التعلمية، وعدم وجود دعم مادي أو معنوي يشجع المعلمين على توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتطبيق ChatGPT في العملية التعليمية التعلمية.

ويمكن عزو ذلك أيضاً لعدم المعرفة بالإمكانيات الهائلة لهذه التطبيقات وأهميتها في تطوير العملية التعليمية، بدءًا من دعم المعلمين مهنيًا من خلال توفير أدوات لتصميم خطط الدروس، وتقديم

التغذية الراجعة للطلبة، وإنشاء محتوى تعليمي جذاب، وإثراء الأنشطة اللامنهجية عبر ابتكار أفكار جديدة، وأنشطة تفاعلية تُحفز إبداع الطلبة، وتُشجعهم على المشاركة، وتخصيص تجربة التعلم وتقديم تجارب تعليمية مُلائمة لاحتياجات كل طالب، ممّا يُعزز مهاراتهم ويُحفز تقدمهم، وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (الغامدي وجادو،2024) والني أظهرت أن استخدام الطالبات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي جاءت بدرجة عالية، كما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة(الحناكي والحارثي،2023) والتي أظهرت أن استخدام معلمات الحاسب وتقنية المعلومات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي جاءت بدرجة منخفضة جداً.

والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل استجابات افراد الدراسة حول عبارات محور درجة استخدام المعلمين في الأردن لتطبيق الذكاء الاصطناعي CHATGPT في العملية التعليمية التعلمية، تظهر هذه العبارات مرتبة تنازلياً بناءً على متوسطها الحسابي، وذلك بالشكل التالي:

جاءت العبارة رقم (7) والتي تنصّ على (يسهم استخدام CHATGPT في تطويري مهنياً) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.63) وبانحراف معياري (1.04)، وهذا يدل على موافقة متوسطة بين المعلمين على قدرة ChatGPT تطوير الأداء المهني للمعلمين باستمرار، ويعزو ذلك إلى العديد من المصادر والأدوات التي يوفرها ChatGPT، والتي تُمكنهم من إنجاز المهام، وتحسين مهارات التواصل، وتعزيز التعلم الذاتي، ومواكبة التطورات في التعليم، وتحفيز الإبداع.

جاءت العبارة رقم (9) والتي تنص على (استخدام CHATGPT لإغناء الأنشطة اللامنهجية بصورة ابداعية) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.57) وبانحراف معياري(1.15)، وهذا يدل أن هنالك موافقة متوسطة بين المعلمين على مقدرة ChatGPT إثراء الأنشطة اللامنهجية بطرق

إبداعية ويعزو ذلك إلى الإمكانيات الهائلة، والافكار الهائلة المصممة لتلبية احتياجات الجيل الحالي بما يتناسب مع اهتماماته وتفضيلاته.

جاءت العبارة رقم(3) والتي تنص على (أستخدم CHATGPT لتطوير الأداء التعليمي لدى الطلبة) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.56) وبانحراف معياري (1.13) ، وهذا يدل أن هنالك موافقة متوسطة بين المعلمين على مقدرة استخدام ChatGPT بما يوفره من ميزات لتطوير الأداء التعليمي لدى الطلبة ، ويعزو ذلك إلى دعمه المستمر لعملية التعلم للطلبة من خلال واجهة سهلة الاستخدام تناسب جميع الفئات العمرية، كما يتيح ChatGPT الرد الفوري على استجابات الطلبة، وهذا بدوره يحفزهم على طرح الأسئلة بشكل مستمر. جاءت العبارة رقم (8) والتي تنص على (أوضح لطلبتي كيفية استخدام CHATGPT) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.51) وبانحراف معياري(1,16)، وهذا يدل أن هنالك موافقة متوسطة بين المعلمين على قدرة ChatGPT إثراء الأنشطة اللامنهجية بطرق إبداعية، ويعزو ذلك إلى رغبة المعلمين لتخريج جيل من الطلبة المتمكنين، قادرين على مواكبة التطورات المتسارعة في سوق العمل، والمساهمة بفعالية في مختلف المجالات. جاءت العبارة رقم(2) والتي تنص على (أستخدم CHATGPT كوسيلة تعليمية لتسهيل عملية التعلم) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (3.50) وبانحراف معياري(1.15) ، وهذا يدل أن هنالك موافقة متوسطة بين المعلمين على استخدام ChatGPT كأداة تعليمية واعدة لتسهيل عملية التعلم تُمكن من تبسيط عملية التعلم وتجعلها أكثر فاعلية، ويعزو ذلك إلى قدرة ChatGPT توفير الوقت والجهد على المعلمين في التخطيط للوسائل التعليمية، واستغلال وقت الحصة في متابعة اداء الطلبة.

جاءت العبارة رقم(10) والتي تنص على (استخدام CHATGPT عند تحضير الدروس وإعدادها) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (3.44) وبانحراف معياري (1.16) ، وهذا يدل أن

هنالك موافقة متوسطة بين المعلمين على استخدام CHATGPT عند تحضير الدروس اليومية وإعدادها ، ويعزو ذلك إلى رغبة المعلمين في تحسين أساليبهم التعليمية وخلق بيئة تعليمية وجذابة تساعد على ابقاء اثر التعلم لدى الطلبة لأطول فترة ممكنة.جاءت العبارة رقم (5) والتي تنص على (أوظف CHATGPT في العصف الذهني خلال عملية التعلم) في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (3.36) وبانحراف معياري(1.16)، وهذا يدل أن هنالك موافقة متوسطة بين المعلمين على استخدام ChatGPT في العصف الذهني خلال عملية التعلم، ويعزو ذلك إلى موافقة متوسطة بين المعلمين على قدرة ChatGPT إثراء الأنشطة اللامنهجية بطرق إبداعية، ويعزو ذلك إلى جودة الاسئلة التي ينتجها ChatGPT القادرة على مساعدة الطلبة في ربط الافكار القديمة والجديدة للخروج لحلول إبداعية.

جاءت العبارة رقم(1) والتي تنص على (اعتمد الرد على استفسارات الطلبة من خلال توظيف CHATGPT) في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (3.35) وبانحراف معياري(1.13)، وهذا يدل أن هنالك موافقة متوسطة بين المعلمين على استخدام ChatGPT للرد على استفسارات الطلبة، ويعزو ذلك إلى قدرة ChatGPT الاجابة على استفسارات الطلبة بطريقة شاملة وواضحة وتحويل المفاهيم المجردة إلى مفاهيم محسوسة.

جاءت العبارة رقم (4) والتي تنص على (أستخدمCHATGPT في تحديد نقاط القوة والضعف في أداء الطلبة) في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (3.29) وبانحراف معياري (1.19)، وهذا يدل أن هنالك موافقة متوسطة بين المعلمين على استخدام ChatGPT لتحديد نقاط القوة والضعف في

أداء الطلبة، ويعزو ذلك إلى البيانات الكبيرة المخزنة داخل ChatGPT والتي تساعده على تحليل أداء الطلبة وتقديم ملاحظات سريعة ودقيقة للتعليم تسهم في رفع كفاءة العملية التعليمية.

جاءت العبارة رقم(6) والتي تنص على (أستخدم CHATGPT مع الطلبة بشكل يومي) في المرتبة العاشرة والأخيرة بمتوسط حسابي (2.94) وبانحراف معياري (1.25)، وهذا يدل أن هنالك موافقة متوسطة بين المعلمين على استخدام مع الطلبة بشكل يومي، ويعزو ذلك إلى فاعلية ChatGPT في تعزيز مشاركة الطلبة وتحفزيهم بالطريقة التي يفضلونها. وبالرغم من ذلك، لا يزال يرى بعض المعلمين أن استخدام ChatGPT بشكل يومي قد يُشتت انتباه الطلبة ويُعيق تفاعلهم المباشر مع المعلم والطلبة الأخرى.

مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني والذي نصّ على: ما اتجاهات المعلمين في الأردن نحو استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي CHATGPT في العملية التعليمية التعلمية؟

أظهرت النتائج المتعلقة باتجاهات المعلمين في الأردن نحو استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي CHATGPT في العملية التعليمية التعلمية، ان جميع المتوسطات الحسابية جاءت بدرجة مرتفعة ، بمتوسط حسابي كلي(3.69) وانحراف معياري (0.72) ، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة الدراسة على الفقرات (3.66– 4.00) وتعزى نتائج الدراسة التي وردت في الجداول (7)، ، وتعزو هذه النتيجة إلى الوعي الكبير لدى المعلمين بدور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في توفير فرصًا واعدة وإحداث نقلة نوعية في أساليب التدريس والتعلم بما يتوافق مع متطلبات القرن الحادي والعشرين، حيث يتيح توظيف تطبيق الذكاء الاصطناعي ChatGPT في العملية التعليمية للمعلم تصميم محتوى تعليمي مخصص يراعي الفروقات الفردية بين المتعلمين، و متابعة أداء الطلبة بشكل فردي وتقديم الواجبات الأنشطة للطلبة بما يتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم، مما يوفر على

المعلم الوقت والجهد المبذول في الأعمال الروتينية مثل : (تقييم أداء الطلبة: تحضير المادة التعليمية، تصحيح الأوراق)، فضلاً عن توفير فرص للتعلم الذاتي عن طريق توفير مصادر غنية للمتعلم مع الارشاد والتوجيه من المعلم وتقسيم المادة إلى أجزاء صغير وربط معارفهم السابقة بمعارفهم الحديثة، مما يساعد على تطبيق المعرفة المكتسبة في سياقات مختلفة وإبقاء اثر التعلم لأطول فترة ممكنة. وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (Iqbal et al., 2022) والتي أظهرت أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام ChatGPT جاءت منخفضة جداً، وتشابهت هذه النتيجة مع دراسة (مشعل ونداء، 2023) والتي أظهرت أن اتجاهات معلمات الطفولة المبكرة نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم جاءت متوسطة.

والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل استجابات افراد الدراسة حول عبارات محور اتجاهات المعلمين في الأردن لتطبيق الذكاء الاصطناعي CHATGPT في العملية التعليمية التعلمية، تظهر هذه العبارات مرتبة تنازلياً بناءً على متوسطها الحسابي، وذلك بالشكل التالي:

جاءت العبارة رقم (17) والتي تنص على (أعتقد بأنني بحاجة لمزيد من التدريب لإتقان استخدام CHATGPT في العملية التعليمية بشكل فاعل) في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (3.57) وبانحراف معياري (1.15)، وهذا يدل أن هنالك موافقة متوسطة بين المعلمين في حاجتهم الانخراط في دورات وورش تمكنهم من اتقان استخدام أدوات ومزايا ChatGPT في العملية التعليمية بشكل فعال، ويعزو ذلك إلى وعي المعلين ادراك المعلمين أهمية الورش والدورات في تحسين أدائهم المهني ورفع كفاءة العملية التعليمية.

جاءت العبارة رقم (18) والتي تنص على (أرى ان استخدام ChatGPT خلال العملية التعليمية يقلل الوقت والجهد المبذول) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.89) وبانحراف معياري (0.97)،

وهذا يدل أن هنالك موافقة متوسطة بين المعلمين تجاه دور ChatGPT في تقليل الوقت والجهد المبذول في العملية التعليمية، ويعزو ذلك إلى دور ChatGPT في تقليل الوقت والجهد المبذول في مهامهم اليومية. فقد أتاح لهم أتمتة مهام متكررة مثل تصحيح الأوراق وإنشاء خطط الدروس وتقديم التغذية الراجعة، مما وفر عليهم الوقت والجهد. وسمح لهم ذلك بالتفاعل مع الطلبة بشكل أفضل وتقديم الدعم اللازم لهم.

جاءت العبارة رقم(14) والتي تنص على (أرى أنّ استخدامي CHATGPT في التعليم سيساعد في زيادة دافعية الطلبة) في المرتبة الثالثة في مستوى مرتفع بمتوسط حسابي (3.57) وبانحراف معياري (1.06)، وهذا يدل أن هنالك موافقة متوسطة لموافقة المعلمين أهمية توظيف ChatGPT في التعليم وفهمهم لآثاره الإيجابية على دافعية الطلاب، ويعزو ذلك إلى وعي المعلمين لأهمية توظيف ChatGPT في التعليم الناتج عن فهمهم المتزايد لاحتياجات الطلبة المستمرة في العملية التعليمية، ودعم البحوث العلمية، وسهولة استخدامه، وتفاعل الطلبة الإيجابي معه، ودعم الخبراء والفنيين للمعلمين في توظيفه.

جاءت العبارة رقم (19) والتي تنص على (أعتقد أن CHATGPT يساعد على التخطيط للعملية التعليمية وتنظيمها) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.80) وانحراف معياري (1.01) في المرتبة الرابعة ، وهذا يدل أن هنالك موافقة متوسطة المعلمين على استخدام ChatGPT في تخطيط وتنظيم العملية التعليمية بما تشمله من أنشطة، وواجبات وأساليب تقويم) وغيرها من مكونات العملية التعليمية، ويعزو ذلك إلى المحتوى التعليمي التفاعلي والتغذية الراجعة المستمرة وسرعة استجابة ChatGPT لأسئلة الطلبة في تحسين جودة التعليم وتوفير تجربة تعليمية مُثمرة للطلبة.

جاءت العبارة رقم (20) والتي تنص على (أعتقد أن CHATGPT يساعد على استيعاب الطلبة المفاهيم المطلوبة) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (3.78) وانحراف معياري (1.04) في المرتبة الخامسة، وهذا يدل أن هنالك موافقة بين المعلمين على إمكانية ChatGPT كأداة ذات تأثير مرتفع على استيعاب الطلبة للمفاهيم، ويعزو ذلك إلى تتمتع ChatGPT بخصائص فريدة تميزها عن أدوات التعلم التكنولوجية الأخرى، مثل قدرتها على توفير تجزئة المحتوى وتقديم أمثلة، وتمارين مُتعددة، وتعزيز المشاركة الفاعلة. كما يُتوقع من هذه الخصائص أن تُساهم في تحسين فهم الطلبة للمواد الدراسية وزيادة مشاركتهم في عملية التعلم والتعليم وتحقيق نتائج أفضل في الاختبارات، مما يُعزز من تصنيف ChatGPT كأداة ذات تأثير مرتفع.

جاءت العبارة رقم (13) والتي تنص على (أرى أن استخدامي CHATGPT سيجعل من عملية التعليم أكثر تفاعلية) في المرتبة الساسة بمتوسط حسابي (3.66) وانحراف معياري (1.07) في المرتبة السادسة، وهذا يدل أن هنالك موافقة متوسطة بين المعلمين على إمكانية ChatGPT جعل عملية التعليم أكثر تفاعلية، ويعزو ذلك إلى اختلاف خبرات المعلمين في استخدام ChatGPT في العملية مع مراعاة الفروقات الفردية بين الطلبة.

جاءت العبارة رقم (11) والتي تنص على (اعتقد أن CHATGPT يساعدني على متابعة أداء الطلبة وإنجازاتهم) في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (3.63) وانحراف معياري (1.06) في المرتبة السابعة، وهذا يدل أن هنالك موافقة متوسطة بين المعلمين على قدرةCHATGPT على مساعدة المعلمين متابعة أداء الطلبة وإنجازاتهم، ويعزو ذلك إلى قلق بعض المعلمين مشاركة بيانات الطلبة مع ChatGPT لأسباب تتعلق بالخصوصية والأمان.

جاءت العبارة رقم (12) والتي تنص على (أعتقد أن CHATGPT سيكون أداة تواصل واتصال بيني وبين طلبتي) في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (3.60) وانحراف معياري (1.09) في المرتبة السابعة، وهذا يدل أن هنالك موافقة متوسطة بين المعلمين على فاعليةCHATGPT كأداة تواصل بين الطلبة والمعلمين، ويعزو ذلك إلى عدم حصول بعض المعلمين على تدريب كافٍ على كيفية استخدام ChatGPT بشكل فعال لتلبية احتياجات التواصل مع الطلبةِ.

جاءت العبارة رقم (16) والتي تنص على (أنصح زملائي المعلمين باستخدام CHATGPT في التعليم؛ لأنه يدعم التعلم مدى الحياة) في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (2.98) وانحراف معياري (1.07) ، وهذا يدل أن هناك موافقة متوسطة بين المعلمين أن ChatGPT يمكن أن يكون أداة لدعم التعلم مدى الحياة، ويمكن عزو ذلك إلى أن لا يزال هناك نسبة كبيرة من المعلمين لم تستخدم ChatGPT في ممارساتهم التعليمية، مما قد يساهم في زيادة القلق حول فاعليتها.

جاءت العبارة رقم (15) والتي تنص على (المقررات الحالية التي أدرسها معدة لتوظيف CHATGPT في التدريس) في المرتبة العاشرة والاخيرة بمتوسط حسابي (3.66) وانحراف معياري (1.07)، وهذا يدل أن هناك موافقة متوسطة أن المقررات التي يدرسها المعلمين معدة لتوظيف ChatGPT في التدريس، ويعزو ذلك إلى حداثة ChatGPT وحاجة المقررات الدراسية الحالية إلى تطوير محتواها وأنشطتها لتصبح أكثر ملاءمة للتعلم الذاتي والمستمر لتتناسب مع مبادئ عمل ChatGPT.

مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث والذي نصّ على: ما معوقات استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي CHATGPT في العملية التعليمية التعلمية من وجهة نظر المعلمين في الأردن؟

أظهرت نتائج تحليل البيانات لمعوقات استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي CHATGPT في العملية التعليمية التعلمية، قد بلغ متوسطها الحسابي (3.81)، والانحراف المعياري (0.77) على الدرجة الكلية وهذا يدل على ما معوقات استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي CHATGPT في العملية التعليمية التعلمية من وجهة نظر المعلمين في الأردن كان مرتفعاً في حين تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة الدراسة على الفقرات (3.59– 4.02) وتعزى نتائج الدراسة التي وردت في الجداول (8). ، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى ضعف البنية التحتية ونقص الحوافز للمعلمين ومخاوف من دقة مخرجات التطبيق. ويمكن عزو ذلك أيضاً إلى افتقار البنية التحتية في المدارس إلى أجهزة الحاسوب وتوفيرها بشكل كافٍ وتعاني من عدم ثبات سرعة الإنترنت، مما يحد من قدرة الطلبة والمعلمين على استخدام التطبيق بشكل فعال. ويمكن عزو ذلك أيضاً إلى ضعف الحوافز المادية والمعنوية لتشجيعهم على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتطبيق ChatGPT في العملية التعليمية. ويمكن عزو ذلك أيضاً إلى تخوف العديد من المعلمين من أن يقدم ChatGPT معلومات مضللة للطلبة وأن لا يوفر مراجع للمعلومات التي يقدمها، وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (مشعل والعيد،2023)؛ والني أظهرت ان معوقات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم الأطفال من وجهة نظر معلمات الطفولة جاءت بدرجة متوسطة ؛ وتشابهت هذه الدراسة مع دراسة (ال ملوذ والحويطي،2024) التي أظهرت ان الدرجة الكلية للتحديات التي تواجه معلمات المرحلة المتوسطة عند توظيف تطبيق ChatGPT في تدريس الدراسات الاجتماعية جاءت بدرجة

كبيرة. والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل استجابات افراد الدراسة حول عبارات محور معوقات استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي CHATGPT في العملية التعليمية التعلمية:

جاءت العبارة رقم (27) والتي تنص على (ضعف البنية التكنولوجية الأساسية في بعض المدارس) في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (4.02) وبانحراف معياري (1.10)، وهذا يدل على موافقة مرتفعة للمعلمين بوجود ضعف بالبنية التحتية والتكنولوجية بعض المدارس والذي بدوره يحد من استخدام ChatGPT في تلك المدارس بشكل فعال يعزز من العملية التعليمية، ويعزو ذلك إلى ضعف موازنة المدارس المتاحة لتوظيف ChatGPT في العملية التعليمية. حيث لا تخصص بعض المدارس ميزانية كافية لتوفير التطبيقات والبرامج اللازمة لتشغيل ChatGPT وتدريب المعلمين عليه.

جاءت العبارة رقم(28) والتي تنص على (لا يوجد حوافز مادية أو معنوية لمن يستخدم CHATGPT في العملية التعليمية) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.96) وبانحراف معياري(1.09)، وهذا يدل على موافقة مرتفعة للمعلمين على نقص الحوافز المرتبطة لاستخدام ChatGPT في العملية التعليمية، مما يقلل من حماسهم من استخدام ChatGPT نتيجة افتقارهم للتقدير من قبل المسؤولين، ويعزو ذلك إلى قلة وعي المسؤولين بأهمية توظيف ChatGPT كأداة داعمة للعملية التعليمية.

جاءت العبارة رقم (23) والتي تنص على (عدم وجود الخبرة الكافية للتعامل مع CHATGPT من قبل المعلمين) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.95) وبانحراف معياري (1.10)، وهذا يدل على موافقة مرتفعة للمعلمين على عدم وجود خبرة كافية لديهم للاستخدام الأمثل لـ ChatGPT بشكل يسهم في تطوير أدائهم في تقديم المحتوى الجذاب للطلبة ، ويعزو ذلك إلى قلة وعي المسؤولين

بأهمية توظيف ChatGPT كأداة داعمة للعملية التعليمية. بالإضافة إلى عدم توفير برامج تدريبية كافية أو مناسبة للمعلمين لإكسابهم المهارات اللازمة.

جاءت العبارة رقم (29) والتي تنص على (ضعف معرفة المعلمين بكيفية الوصول إلى خدمات ChatGPT المدفوعة) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.94) وبانحراف معياري (1.05)، وهذا يدل على أن هنالك موافقة مرتفعة للمعلمين في مواجهتهم التحديات كبيرة في الوصول إلى خدمات ChatGPT المدفوعة، مما يُعيق استفادتهم القصوى من إمكانياتها الهائلة في تعزيز مسيرة التعلم، ويعزو ذلك إلى قلة وعي المعلمين بوجود خدمات ChatGPT المدفوعة أو بفوائدها المحتملة. نتيجة لذلك، قد لا يرغب المعلمون في استكشاف أو استخدام هذه الخدمات، مما يُفقدهم فرصًا لتحسين التعلم وتخصيصه للطلاب باستخدام ChatGPT. يزيد من عبء الأعمال الروتينية للمعلمين.

جاءت العبارة رقم (26) والتي تنص على (عدم توافق CHATGPT مع طرائق التدريس الحالية المستخدمة في الغرفة الصفية) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (3.78) وبانحراف معياري (1.10)، وهذا يدل على أن هنالك موافقة مرتفعة للمعلمين لا يتناسب بسهولة مع أساليبهم التعليمية المعتادة المستخدمة في الغرفة الصفية، ويعزو ذلك إلى قلة وعي المعلمين بوجود خدمات ChatGPT المدفوعة أو بفوائدها المحتملة. نتيجة لذلك، قد لا يرغب المعلمون في استكشاف أو استخدام هذه الخدمات، مما يُفقدهم فرصًا لتحسين التعلم وتخصيصه للطلاب باستخدام ChatGPT. يزيد من عبء الأعمال الروتينية للمعلمين.

جاءت العبارة رقم(22) والتي تنص على (التخوف من استخدام ChatGPT لعدم وجود تفاعل بشري) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (3.75) وبانحراف معياري (1.11)، وهذا يدل على أن

هنالك موافقة مرتفعة من قبل المعلمين على أنهم قلقون من استخدام ChatGPT في التعليم بسبب افتقاره إلى التفاعل البشري، ويعزو ذلك إلى ويعزو ذلك إلى اعتقاد الكثير من المعلمين بأهمية التفاعل البشري بفهم احتياجات الطلبة بشكل افضل وتقديم التوجيه والارشاد لهم في الوقت المناسب، بالإضافة إلى اهمية التفاعل البشري في تعزيز مهارات التوصل لدى الطلبة.

جاءت العبارة رقم(21) والتي تنص على (مقاومة استخدام CHATGPT من قبل المعلمين في المدرسة) في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (3.74) وبانحراف معياري (1.06) ، وهذا يدل على أن هنالك موافقة مرتفعة من قبل المعلمين حول مقاومتهم دمج ChatGPT في بيئة التعلم. ، ويعزو ذلك إلى افتقار بعض المعلمين المهارات التقنية الازمة لاستخدام ChatGPT في العملية التعليمية بشكل فعال، كما انه يميل بعض المعلمين إلى التمسك بالأساليب التعليمية التقليدية، رافضين دمج التقنيات، مثل ChatGPT، في البيئة التعليمية.

جاءت العبارة رقم (24) والتي تنص على (استخدام CHATGPT يؤدي إلى سهولة الغش) في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (3.69) وبانحراف معياري (1.06)، وهذا يدل أن هنالك موافقة مرتفعة من قبل المعلمين على أنّ استخدام ChatGPT يسهل عملية الغش على الطلبة ويشكل خطرًا على نزاهة المخرجات التعليمية، ويعزو ذلك إلى صعوبة معرفة المعلمين ما إذا كان الطلاب يُستخدمون ChatGPT في إنجاز واجباتهم المدرسية وبحوثهم بشكل كامل لعدم توفر برامج فحص الاستلال لدى المدارس.

جاءت العبارة رقم(25) والتي تنص على (صعوبة التعامل مع CHATGPT في العملية التعليمية من حيث اللغة) في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (3.64) وبانحراف معياري (1.12)، وهذا يدل على أن هنالك موافقة متوسطة من قبل المعلمين أنّ استخدام ChatGPT يُشكل صعوبات

لغوية في العملية التعليمية، ويعزو ذلك إلى اختلاف الثقافات واللهجات بين يستخدمون ChatGPT في العملية التعليمية وعدم قدرة ChatGPT على التعبير بشكل دقيق في كثير من المواضيع.

جاءت العبارة رقم (30) والتي تنص على (استخدام CHATGPT في العملية التعليمية يؤدي إلى الحصول على معلومات مضللة) في المرتبة العاشرة والاخيرة بمتوسط حسابي (30) وبانحراف معياري (1.10)، وهذا يدل على أن هنالك موافقة متوسطة من قبل المعلمين على أنّ استخدام ChatGPT يُشكل خطرًا على دقة المعلومات المنتجة من ChatGPT، ويعزو ذلك إلى تحيز المحتوى الذي يقدمه ChatGPT وفقًا للبيانات المخزنة لديه ، وصعوبة التحقق من صحة المعلومات التي ينتجها ChatGPT.

ثانيا: التوصيات والمقترحات

1. تنظيم مبادرة مشتركة بين وزارة التربية والتعليم والمؤسسات التعليمية وشركات التكنولوجيا التعليمية لتنظيم دورات تدريبية مستمرة حول استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل عام وتطبيق CHATGPT بشكل خاص، لضمان إعداد معلمين قادرين على استخدام التكنولوجيا الحديثة لتحسين جودة التعليم.

2. تطوير المناهج المدرسية وتزويدها بأنشطة مختلفة لجعلهم قادرين على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل فعّال في مختلف مجالات التعليم.
3. مشاركة النتاجات والأهداف التعليمية المتعلقة بتطبيق الذكاء الاصطناعي CHATGPT مع المجتمع المحلي والحرص على إتاحة الفرص لتبادل الخبرات بين المدارس الخاصة والحكومية.

4. إنشاء فريق دعم فني لِتقديم لمساعدة للمعلمين عند مواجهة أي صعوبات ومساندة المعلمين في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
5. توفير منصة تفاعلية لِتبادل الخبرات والمعلومات بين المعلمين حول آخر التحديثات للمزايا التي توفرها تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل عام وتطبيق ChatGPT تحديداً في العملية التعليمية التعلمية.
6. اجراء مزيد من الدراسات حول التحديات التي تواجه استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي CHATGPT في العملية التعليمية لضمان استخدامه بشكل أخلاقي ومسؤول.
7. إجراء المزيد من الدراسات التجريبية والنوعية في هذا السياق.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

آل ملوذ، حصة بنت محمد والحويطي، منى بنت صالح (2024). واقع تعزيز تدريس الدراسات الاجتماعية من خلال تطبيق Chat GPT من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية بمنطقة عسير، *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، (37)*، 32-57. https://doi.org/10.55074/hesj.vi37.978

الغامدي، غالية وايهاب، جادو. (2024). واقع استخدام التطبيقات القائمة على الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم من وجهة نظر طلبة كليات الشرق العربي. *مجلة الذكاء الاصطناعي وأمن المعلومات*، *2*(3)، 169-218. 10.21608/AIIS.2024.275379.1003

جرار، أماني. (2023،أغسطس25). نحو رؤية شاملة لإعادة تصور التعليم العالي [عرض ورقة] ، مؤتمر ويزر، جامعة البترا، عمان، الأردن.

الحناكي، منى والحارثي، محمد. (2023). واقع تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر معلمات الحاسب وتقنية المعلومات. *مستقبل التربية العربية*، *30*(139)، 11-52. 10.21608/FAE.2023.312689

درادكة، أمجد والقضاة، رابحة وحسن، عنود ودرادكة، هبا (2023). فوائد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي والتحديات التي تواجهه والحلول المقترحة من وجهة نظر طلبة دبلوم الإدارة المدرسية العالي في جامعة عجلون الوطنية، المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب، 2(5)، 10-35. https://doi.org/10.59992/IJESA.2023.v2n5p1

الشامي، أحمد يوسف وحميد، آمال خالد (2021). واقع استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في العملية التعليمية التعلمية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بغزة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية،4(29). https://www.whersconference.com/

شلحيون، سعيود، زبيدة، بوطاجين، عادل. (2020). اتجاهات معلمين المرحلة الإبتدائية نحو الأنشطة اللاصفية (*Doctoral dissertation*). URI: http://dspace.univ-jijel.dz:8080/xmlui/handle/123456789/8743

العتل، محمد والعنزي، ابراهيم والعجمي، عبد الرحمن (2021). دور الذكاء الاصطناعي (AI) في التعليم من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، مجلة الدراسات والبحوث التربوية، 1(1)، 30-64. http://search.shamaa.org/PDF/JsereVol1No1Y2021/jsere_2021-v1-n1_030-064.pdf

العطيات، أحمد (2022). *فاعلية استخدام الروبوتات التعليمية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن* [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة اليرموك.

عمارة، محمد (2008). *مقدمة في الفلسفة*، دار الفكر العربي.

العموش، عائشة (2021). أثر استخدام الروبوتات التعليمية على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في الأردن، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، *22*(2)، 123-142.

الكوار، محمد. (2023). الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته المعاصرة. *المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات*، *3*(2)، 297-302. https://doi.org/10.21608/aijtid.2023.196615.1042

المالكي، وفاء فواز (2023). دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الاستراتيجيات التعليمية في التعليم العالي (مراجعة الأدبيات)، *مجلة العلوم التربوية والنفسية (JEPS)*، *7*(5)، 93-107. https://doi.org/10.26389/ AJSRP.K190922

المالكي، محمد والخوالدة، ناجح. (2019). اتجاهات المعلمين نحو الطلبة الموهوبين في المدارس العادية. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، 3(9)، 171-210. DOI: 10.33850/jasht.2019.52442

محمود، عبد الرازق. (2020). تطبيقات الذكاء الاصطناعي: مدخل لتطوير التعليم في ظل تحديات جائحة فيروس كورونا (COVID-19)، *3*(4)، 171-244. http://search.shamaa.org/sVol3No4Y2020/ 020-v3-n4_171-224.pdf

مشعل، مروة والعيد، نداء محمد (2023). واقع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات بمحافظة شقراء بالمملكة العربية السعودية، التربية

(الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، *42*(198)، 433-478. https://doi.org/10.21608/jsrep.2023.304540

نصار, أنور شحادة. (2018). معوقات استخدام الأهداف الوجدانية في العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية في محافظات غزة. https://dspace.qou.edu/handle/194/1437

ثانياً: المراجع الأجنبية

A El-Seoud, S., Ayman, S. E., Nagaty, K., & H Karam, O. (2023). The Impact of ChatGPT on Student Learning/performing. *Karam, Omar, The Impact of ChatGPT on Student Learning/performing (August6,2023)*.

https://dx.doi.org/10.2139/ssrn.4532913

Abdaljaleel, M., Barakat, M., Alsanafi, M., Salim, N. A., Abazid, H., Malaeb, D., ... & Sallam, M. (2024). A multinational study on the factors influencing university students' attitudes and usage of ChatGPT. *Scientific Reports*, 14(1), 1983. https://doi.org/10.1038/s41598-024-52549-8

Ajlouni, A. O., Wahba, F. A. A., & Almahaireh, A. S. (2023). Students' Attitudes Towards Using ChatGPT as a Learning Tool: The Case of the University of Jordan. *International Journal of Interactive Mobile Technologies*, 17(18). 10.3991/ijim.v17i18.41753

Akgun, S., & Greenhow, C. (2022). Artificial intelligence in education: Addressing ethical challenges in K-12 settings. *AI and Ethics*, *2*(3), 431-440. https://doi.org/10.1007/s43681-021-00096-7

Aldosari, S. A. M. (2020). The future of higher education in the light of artificial intelligence transformations. *International Journal of Higher Education*, 9(3), 145-151. URL: https://doi.org/10.5430/ijhe.v9n3p145

Ali, J. K. M., Shamsan, M. A. A., Hezam, T. A., & Mohammed, A. A. (2023). Impact of ChatGPT on learning motivation: teachers and students' voices. *Journal of English Studies in Arabia Felix*, *2*(1), 41-49. DOI: https://doi.org/10.56540/jesaf.v2i1.51

Anders, B., & Sahakyan, S. (2023). ChatGPT and AI: Presentation and Q&A [PowerPoint slides]. American University of Armenia Center for Teaching and Learning. Retrieved from https://ctl.aua.am/view/uploads/entry/26/

Atlas, S. (2023). ChatGPT for higher education and professional development: A guide to conversational AI.https://digitalcommons.uri.edu/cba_facpubs/548

Ausat, A. M. A., Massang, B., Efendi, M., Nofirman, N., & Riady, Y. (2023). Can chat GPT replace the role of the teacher in the classroom: A fundamental analysis. *Journal on Education*, *5*(4), 16100-16106.

https://doi.org/10.31004/joe.v5i4.2745

Bahrini, A., Khamoshifar, M., Abbasimehr, H., Riggs, R. J., Esmaeili, M., Majdabadkohne, R. M., & Pasehvar, M. (2023, April). ChatGPT: Applications, opportunities, and threats. In *2023 Systems and Information Engineering Design Symposium (SIEDS)* (pp. 274-279). IEEE./10.1109SIEDS58326.2023.10137850

Baidoo-Anu, D., & Ansah, L. O. (2023). Education in the era of generative artificial intelligence (AI): Understanding the potential benefits of ChatGPT in promoting teaching and learning. *Journal of AI*, *7*(1), 52-62. https://doi.org/10.61969/jai.1337500

Baidoo-Anu, D., & Ansah, L. O. (2023). Education in the era of generative artificial intelligence (AI): Understanding the potential benefits of ChatGPT in promoting teaching and learning. *Journal of AI*, *7*(1), 52-62.

https://doi.org/10.61969/jai.1337500

Baidoo-Anu, D., & Ansah, L. O. (2023). Education in the era of generative artificial intelligence (AI): Understanding the potential benefits of ChatGPT in promoting teaching and learning. *Journal of AI*, *7*(1), 52-62.

https://doi.org/10.61969/jai.1337500

Biswas, S. (2023). Role of Chat GPT in Education. *Available at SSRN 4369981*. https://ssrn.com/abstract=4369981

Chatterjee, J., & Dethlefs, N. (2023). This new conversational AI model can be your friend, philosopher, and guide... and even your worst enemy. *Patterns*, *4*(1).

https://doi.org/10.1016/j.patter.2022.100676

Chow,P.(2015).*Teacher'sattitudes towards technology in the classroom*

https://hdl.handle.net/1807/68680

Da Xu, L., Lu, Y., & Li, L. (2021). Embedding blockchain technology into IoT for security: A survey. *IEEE Internet of Things Journal*, 8(13), 10452-10473./10.1109JIOT.2021.3060508

Dai, W., Lin, J., Jin, H., Li, T., Tsai, Y. S., Gašević, D., & Chen, G. (2023, July). Can large language models provide feedback to students? A case study on ChatGPT. In *2023 IEEE International Conference on Advanced Learning Technologies (ICALT)* (pp. 323-325). IEEE. 10.1109/ICALT58122.2023.00100

Dundar, H., Millot, B., Riboud, M., Shojo, M., Goyal, S., & Raju, D. (2017). *Sri Lanka education sector assessment: Achievements, challenges, and policy options*. World Bank Publications

Elbanna, S., & Armstrong, L. (2024). Exploring the integration of ChatGPT in education: adapting for the future. *Management & Sustainability: An Arab Review*, *3*(1), 16-29. https://doi.org/10.1108/MSAR-03-2023-0016

Fütterer, T., Fischer, C., Alekseeva, A., Chen, X., Tate, T., Warschauer, M., & Gerjets, P. (2023). ChatGPT in Education: Global Reactions to AI Innovations.

https://doi.org/10.1038/s41598-023-42227-6

García-Peñalvo, F. J. (2023). The perception of Artificial Intelligence in educational contexts after the launch of ChatGPT: Disruption or Panic?.

https://doi.org/10.14201/eks.31279

Glaser, N. (2023). Exploring the potential of ChatGPT as an educational technology: An emerging technology report. *Technology, Knowledge and Learning*, *28*(4), 1945-1952.https://doi.org/10.1007/s10758-023-09684-4

Halaweh, M. (2023). ChatGPT in education: Strategies for responsible implementation. Contemporary Educational Technology, 15(2), ep421. https://doi.org/10.30935/cedtech/13036

Hassani, H., & Silva, E. S. (2023). The role of ChatGPT in data science: how ai-assisted conversational interfaces are revolutionizing the field. *Big data and cognitive computing*, *7*(2), 62. https://doi.org/10.3390/bdcc7020062

Heaven, W. D. (2023, February 8). ChatGPT is everywhere. Here's where it came from. MIT Technology.https://www.technologyreview.com/2023/02/08/1/came-from/

Hong, W. C. H. (2023). The impact of ChatGPT on foreign language teaching and learning: opportunities in education and research. *Journal of Educational Technology and Innovation*, *5*(1).

Iqbal, N., Ahmed, H., & Azhar, K. A. (2022). Exploring teachers' attitudes towards using ChatGPT. *Global Journal of Management and Administrative Sciences*, *3*(4), 97-111. https://DOI:10.46568/gjmas.v3i4.163

Jaber, T. A. (2022). Artificial intelligence in computer networks. *Periodicals of Engineering and Natural Sciences*, 10(1), 309-322 .DOI: http://dx.doi.org/.2616

Jauhiainen, J. S., & Guerra, A. G. (2023). Generative AI and ChatGPT in school Children's education: evidence from a school lesson. *Sustainability*, *15*(18), 14025.https://doi.org/10.3390/su151814025

Karakose, T., Demirkol, M., Aslan, N., Köse, H., & Yirci, R. (2023). A conversation with ChatGPT about the impact of the COVID-19 pandemic on education: Comparative review based on human–AI collaboration. *International Journal*, *12*(3), 7-25. https://dx.doi.org/10.22521/edupij.2023.123.1

Kasneci, E., Seßler, K., Küchemann, S., Bannert, M., Dementieva, D., Fischer, F., ... & Kasneci, G. (2023). ChatGPT for good? On opportunities and challenges of large

language models for education. *Learning and individual differences*, *103*, 102274.https://doi.org/10.1016/j.lindif.2023.102274

Kasneci, E., Seßler, K., Küchemann, S., Bannert, M., Dementieva, D., Fischer, F., ... & Kasneci, G. (2023). ChatGPT for good? On opportunities and challenges of large language models for education. *Learning and individual differences*, *103*, 102274. https://doi.org/10.1016/j.lindif.2023.102274

Kovačević, D. (2023, March). Use of ChatGPT in ESP teaching process. In *2023 22nd International Symposium INFOTEH-JAHORINA (INFOTEH)* (pp. 1-5). IEEE. 10.1109/INFOTEH57020.2023.10094133

Li, L., Ma, Z., Fan, L., Lee, S., Yu, H., & Hemphill, L. (2023). ChatGPT in education: A discourse analysis of worries and concerns on social media. .*Education and Information Technologies, 1-34.https://doi.org/10.1007/s10639-023-12256-9*

Liu, M., Ren, Y., Nyagoga, L. M., Stonier, F., Wu, Z., & Yu, L. (2023). Future of education in the era of generative artificial intelligence: Consensus among Chinese scholars on applications of ChatGPT in schools. *Future in Educational Research*, *1*(1), 72-101.Lo, C. (2023). What Is the Impact of ChatGPT on Education? A Rapid Review of the Literature. *Education Sciences*. *13*(4),1-15.https://doi.org/10.3390/educsci13040410

Lo, C. K. (2023). What is the impact of ChatGPT on education? A rapid review of the literature. *Education Sciences*, 13(4), 410. https://doi.org/10.3390/educsci

Marrone, R., Taddeo, V., & Hill, G. (2022). Creativity and artificial intelligence—A student perspective. *Journal of Intelligence*, *10*(3), 65.

https://doi.org/10.3390/jintelligence10030065

Memarian, B., & Doleck, T. (2023). ChatGPT in education: Methods, potentials and limitations. *Computers in Human Behavior: Artificial Humans*, 100022. 10.1016/j.chbah.2023.100022

Mosaiyebzadeh, F., Pouriyeh, S., Parizi, R., Dehbozorgi, N., Dorodchi, M., & Macêdo Batista, D. (2023, October). Exploring the Role of ChatGPT in Education: Applications and Challenges. In *Proceedings of the 24th Annual Conference on Information Technology Education* (pp. 84-89).

https://doi.org/10.1145/3585059.3611445

Ngo, T. T. A. (2023). The perception by university students of the use of ChatGPT in education. *International Journal of Emerging Technologies in Learning (Online)*, *18*(17), 4. https://doi.org/10.3991/ijet.v18i17.39019

Ocaña-Fernandez, Y., Valenzuela-Fernandez, L., & GarroAburto, L. (2019). Artificial Intelligence and its Implications in Higher Education. *Propósitos y Representaciones*, *7*(2), 536-568. https://doi.org/10.20511/pyr2019.v7n2.274

Ofgang,E.(2023,February6).How to prevent ChatGPT cheating. TechLearningMagazine. https://www.techlearning.com/how-to/how-toprevent-chatgpt-cheating

Olufemi, T. D., & Adewuyi, T. (2023). Theories of Attitudes. *In Psychology of Attitudes* (pp.2-78).

Opara, E., Adalikwu, M.-E. T., & Tolorunleke, C. A. (2023). ChatGPT for teaching, learning, and research: Prospects and challenges. *Global Academic Journal of Humanities and Social Sciences, 5(2)*. 10.36348/gajhss.2023.v05i02.001

OpenAI (2024, November 23) stated that they are excited to launch a paid subscription plan and API for ChatGPT.

OpenAI. (2022, November 23). OpenAI Announces Plans to Improve ChatGPT.

Parker, L., Carter, C., Karakas, A., Loper, A. J., & Sokkar, A. (2024). Graduate instructors navigating the AI Frontier: The role of ChatGPT in higher education. *Computers and Education Open*, *6*, 100166. https://doi.org/10.1016/j.caeo.2024.100166

Raharjo, I. B., Ausat, A. M. A., Risdwiyanto, A., Gadzali, S. S., & Azzaakiyyah, H. K. (2023). Analysing the Relationship between Entrepreneurship Education, Self-

Efficacy, and Entrepreneurial Performance. *Journal on Education*, *5*(4), 11566-11574. https://doi.org/10.31004/joe.v5i4.2106

Rogers, M. P., Hillberg, H. M., & Groves, C. L. (2024, March). Attitudes Towards the Use (and Misuse) of ChatGPT: A Preliminary Study. In *Proceedings of the 55th ACM Technical Symposium on Computer Science Education* V. 1 (pp.1147-1153).https://doi.org/10.1145/3626252.3630784

Rudolph, J. (2014). Massive Open Online Courses (MOOCs) as a disruptive innovation in higher education? [M. Ed. dissertation, University of Adelaide].

Rudolph, J., Tan, S., & Tan, S. (2023). ChatGPT: Bullshit spewer or the end of traditional assessments in higher education? *Journal of applied learning and teaching*, *6*(1), 342-363. https://doi.org/10.37074/jalt.2023.6.1.9

Sharma, S., & Yadav, R. (2022). Chat GPT–A Technological Remedy or Challenge for Education System. *Global Journal of Enterprise Information System*, *14*(4), 46-51. https://doi.org/10.18311/gjeis/2022

Sharma, S., & Yadav, R. (2022). Chat GPT–A technological remedy or challenge for education system. *Global Journal of Enterprise Information System*, *14*(4), 46-51.https://doi.org/10.18311/gjeis/2022

Su, j & Yang, w. (2023). Unlocking the Power of ChatGPT: A Framework for Applying Generative AI in Education. *ECNU Review of Education*, *6*(3) 355–366.

https://doi.org/10.1177/20965311231168423.

Sun, G. H., & Hoelscher, S. H. (2023). The ChatGPT storm and what faculty can do. *Nurse Educator*, *48*(3), 119-124.10.1097/NNE.0000000000001390

Trust, T., Whalen, J. & Mouza, C. (2023). Editorial: ChatGPT: Challenges, Opportunities, and Implications for Teacher Education. *Contemporary Issues in Technology and Teacher Education, 23*(1), 1-23. Waynesville, NC USA: *Society for Information Technology & Teacher Education*. Retrieved November *23*, 2023 from https://www.learntechlib.org/primary/p/222408/.

Tuhuteru, L., Ausat, A. M. A., Pratiwi, E. Y. R., & Suherlan, S. (2023). The Role of Civic Education in Promoting Diversity and Tolerance in Schools. *Edumaspul: Jurnal Pendidikan, 7*(1), 275-280.

Retrieved Date 14/2/2024 from https://ummaspul.e-journal.id/maspuljr/article/view/5456

UNESCO (2019). International Conference on Artificial Intelligence and Education, Beijing, People's Republic of China, 16-18 May 2019https://bit.ly/31364RP.

Vallance, C. (2022, December 7). ChatGPT: New AI chatbot has everyone talking to it. BBC News. https://www.bbc.com/news/technology-63861322

Yu, H. (2024). The application and challenges of ChatGPT in educational transformation: New demands for teachers' roles. *Heliyon* .

https://doi.org/10.1016/j.heliyon.2024.e24289

Zhai, X. (2023). Chat GPT for Next Generation Science Learning. DOI:10.10.1109/MCE.2022.Doi

Zhu, C., Sun, M., Luo, J., Li, T., & Wang, M. (2023). How to Harness the Potential of ChatGPT in Education?. *Knowledge Management & E-Learning*, 15(2), 133-152. https://doi.org/10.34105/j.kmel.2023.15.008

الملحق (1)

قائمة بأسماء السادة المحكمين

الرقم	اسم المحكم	الرتبة	التخصص	مكان العمل
1	أ.د. محمد الحيلة	أستاذ دكتور	تكنولوجيا التعليم	جامعة الشرق الأوسط
2	أ.د. محمد حمزة	أستاذ دكتور	المناهج وطرق التدريس	جامعة الشرق الأوسط
3	د. أحمد طبية	استاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس/ رياضيات	جامعة الشرق الأوسط
4	د. خليل السعيد	استاذ مشارك	تكنولوجيا التعليم	جامعة الشرق الأوسط
5	د. هالة أبو النادي	استاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس	جامعة الشرق الأوسط
6	د. ريم العموش	استاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس	جامعة الشرق الأوسط
7	د. سناء بنات	استاذ مساعد	تكنولوجيا التعليم	جامعة الشرق الأوسط
8	د. صباح النوايسة	استاذ مساعد	تكنولوجيا التعليم	جامعة الشرق الأوسط
9	د. محمود الدويري	استاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس/ رياضيات	جامعة الشرق الأوسط
10	د. منال الطوالبة	استاذ مساعد	تكنولوجيا التعليم	جامعة الشرق الأوسط
11	أ. علاء أبو شريخ	مشرف تربوي	مناهج وطرق التدريس	مديرية لواء ماركا

الملحق (2)
أداة الدراسة بصورتها النهائية

عزيزي المعلم / المعلمة: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

يجري الباحث دراسةً بعنوان " **واقع استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي CHATGPT في العملية التعليمية التعلمية من وجهة نظر المعلمين في الأردن** " استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم في جامعة الشرق الأوسط، نرجو منكم الإجابة عن فقرات المقياس، علمًا أنّ نتائج الدراسة سوف تبنى على إجابتكم؛ **إذ إن تطبيق الذكاء الاصطناعيCHATGPT أداة تتيح إنشاء النصوص بناءً على متطلبات المتعلمين، وهي مصممة لفهم اللغة، وإنشاء استجابات ذكية وذات صلة لاستفسارات المستخدم، ولديه المقدرة على إحداث ثورة في الأنشطة التعليمية المختلفة مثل: البحث عن المعلومات، والإجابة عن أسئلة محددة، والاستفسار عن أي موضوع، وكتابة التقارير والمقالات وتحريرها، وتوليد رموز البرمجيات، وتوفير الدروس الخصوصية من خلال شرح الرموز، وتوفير عينات من البيانات لقواعد البيانات والتحليل، وحل الحسابات الرياضية، والتحليل الإحصائي، وكذلك ترجمة النصوص إلى لغات أخرى.** ويتكون المقياس من (30) فقرة، والمطلوب قراءة الفقرات بتمعن، والإجابة عن جميع الفقرات بوضع علامة (√) ، ويؤكد الباحث أن هذه الإجابات سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، وستحاط بالسرية التامة.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحث: طارق ممدوح الدعجة

معلومات أساسية

- **الجنس:** ذكر ☐ أنثى ☐

- **هل استخدمت CHATGPT؟** نعم ☐ لا ☐

- **نوع التخصص:** علمي ☐ إنساني ☐

- **عدد سنوات الخبرة:** أقل من 5 سنوات ☐ من 5–10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
المجال الأول: درجة استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي CHATGPT في العملية التعليمية التعلمية						
1	أعتمد الرد على استفسارات الطلبة من خلال توظيف CHATGPT					
2	أستخدم CHATGPT وسيلة تعليمية لتسهيل عملية التعلم					
3	أستخدم CHATGPT لتطوير الأداء التعلميّ لدى الطلبة					
4	أستخدمCHATGPT في تحديد نقاط القوة والضعف في أداء الطلبة					
5	أوظف CHATGPT في العصف الذهني خلال عملية التعلم					
6	أستخدم CHATGPT مع الطلبة بشكل يومي					
7	يسهم استخدام CHATGPT في تطويري مهنياً					
8	أوضح لطلبتي كيفية استخدام CHATGPT					
9	أستخدم CHATGPT لإغناء الأنشطة اللامنهجية بصورة ابداعية					
10	أستخدم CHATGPT عند تحضير الدروس وإعدادها					
المجال الثاني: الاتجاه نحو استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي CHATGPT في العملية التعليمية التعلمية						
11	أعتقد أن CHATGPT يساعدني على متابعة أداء الطلبة وإنجازاتهم					
12	أعتقد أن CHATGPT سيكون أداة تواصل واتصال بيني وبين طلبتي					
13	أرى أن أستخدامي CHATGPT سيجعل من عملية التعليم أكثر فاعلية					
14	أرى أن استخدامي CHATGPT في التعليم سيساعد في زيادة دافعية الطلبة					

15	المقررات الحالية التي أدرسها معدة لتوظيف CHATGPT في التدريس					
16	أنصح زملائي المعلمين باستخدام CHATGPT في التعليم؛ لأنه يدعم التعلم مدى الحياة					
17	أعتقد بأنني بحاجة لمزيد من التدريب لإتقان استخدام CHATGPT في العملية التعليمية بشكل فاعل					
18	أرى أن استخدام CHATGPT خلال العملية التعليمية يقلل الوقت والجهد المبذول					
19	أعتقد أن CHATGPT يساعد على التخطيط للعملية التعليمية وتنظيمها					
20	أعتقد أن CHATGPT يساعد على استيعاب الطلبة المفاهيم المطلوبة					
المجال الثالث: معوقات استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي CHATGPT في العملية التعليمية التعلمية						
21	مقاومة استخدام CHATGPT من المعلمين في المدرسة					
22	التخوف من استخدام ChatGPT لعدم وجود تفاعل بشري					
23	عدم وجود الخبرة الكافية للتعامل مع CHATGPT من المعلمين					
24	استخدام CHATGPT يؤدي إلى سهولة الغش					
25	صعوبة التعامل مع CHATGPT في العملية التعليمية من حيث اللغة					
26	عدم توافق CHATGPT مع طرائق التدريس الحالية المستخدمة في الغرفة الصفية					
27	ضعف البنية التكنولوجية الأساسية في بعض المدارس					
28	لا يوجد حوافز مادية أو معنوية لمن يستخدم CHATGPT في العملية التعليمية					
29	ضعف معرفة المعلمين بكيفية الوصول إلى خدمات ChatGPT المدفوعة					
30	استخدام CHATGPT في العملية التعليمية يؤدي إلى الحصول على معلومات مضللة					

الملحق (3)

كتاب تسهيل مهمة من جامعة الشرق الأوسط

جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

مكتب رئيس الجامعة
Office of the President

الرقم: د ر/خ/928
التاريخ: 2024/02/14

معالي الأستاذ الدكتور عزمي محافظة الأكرم

وزير التربية والتعليم

تحية طيبة وبعد،

فتهديكم جامعة الشرق الأوسط أطيب وأصدق الأمنيات، وحيث إنَّ المسؤولية المجتمعية قيمة أساسية في تحقيق رسالة الجامعة ورؤيتها، وبهدف تعزيز وترسيخ أسس التعاون المشترك الذي يُسهم في تأدية الجامعة التزامها نحو خدمة المجتمع المحلي وتنميته، يرجى التكرم بالموافقة على تقديم التسهيلات الممكنة للطالب **طارق ممدوح الدعجة** ورقمه الجامعي **(402220039)**، المسجل في برنامج ماجستير **تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم/ كلية الآداب و العلوم التربوية**؛ والذي يتولى القيام بتوزيع استبانة في المدارس؛ لاستكمال رسالته الجامعية والموسومة بعنوان " **واقع استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي CHATGPT في العملية التعليمية التعلمية من وجهة نظر المعلمين في الأردن** "، علمًا أنّ المعلومات التي سيحصل عليها ستبقى سرية ولن تُستخدم إلاّ لأغراض البحث العلمي.

وتفضلوا معاليكم بقبول فائق الاحترام والتقدير...

رئيسة الجامعة

أ.د. سلام خالد المحادين

جامعة الشرق الأوسط
مكتب رئيس الجامعة
MEU
Office of the President
Amman-Jordan
MIDDLE EAST UNIVERSITY

Tel. (+9626) 4790222 Fax: (+9626) 4129613 P.O.Box. 383 Amman 11831 Jordan e-mail: dir-presdepart@meu.edu.jo www.meu.edu

CamScanner

الملحق (4)

كتاب تسهيل مهمة من وزارة التربية والتعليم

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم للواء ماركا / محافظة العاصمة

الرقم ١٩٩٦/١٢/٧

التاريخ

الموافق ٢٠٢٤/٢/١٨

مديري المدارس ومديراتها

الموضوع: البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

إشارة الى كتاب معالي وزير التربية والتعليم رقم 8188/10/3 تاريخ 2024/2/18 أرجو العلم بأن طالب الماجستير **طارق ممدوح الدعجة** يقوم بإجراء دراسة بعنوان " **واقع استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي CHATGPT في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين في الأردن** "، ويحتاج ذلك إلى تطبيق أدوات الدراسة على عينة من معلمي مدارسكم.

أرجو تسهيل مهمة الطالب المذكور وتقديم المساعدة الممكنة له، ،على أن تتم مطابقة الأداة المطبقة مع الأداة المرفقة ، وألا تستخدم البيانات والمعلومات المتحصلة إلا لأغراض البحث العلمي.

مع الاحترام

0788669692

مدير التربية والتعليم

الدكتورة ختام حمد السواريس

مدير الشؤون التعليمية

نسخة/ مدير الشؤون التعليمية والفنية

نسخة/ ر . ق لإشراف التربوي

نسخة/ كاتبة الإشراف .

المرفقات : 3صفحات

هاتف : 4620126– 4620127 –4620128– 4620129 – فاكس : 5681695

بريد الكتروني:markaeducational@gmail.com

الملحق (5)

كتاب تسهيل مهمة من مديرية التربية والتعليم للواء ماركا

وزارة التربية والتعليم

الرقم: ٣/١٠٠/٨١٨٨.....
التاريخ: ٨ شعبان ١٤٤٥
الموافق: ٢٠٢٤/٠٢/١٨

السيد مدير التربية والتعليم للواء ماركا

الموضوع:
(البحث التربوي)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد ؛

فأرجو العلم بأن الطالب طارق ممدوح الدعجة يقوم بإجراء دراسة عنوانها " واقع استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي CHATGPT في العملية التعليمية التعلمية من وجهة نظر المعلمين في الأردن"، استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير تخصص تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم من جامعة الشرق الأوسط، ويحتاج ذلك إلى تطبيق أداة الدراسة على عينة من معلمي المدارس التابعة لمديريتكم.

راجياً تسهيل مهمة الطالب المذكور وتقديم المساعدة الممكنة له، على أن تتم مطابقة الأداة المرفقة مع الأداة المطبقة، وألاّ تستخدم البيانات والمعلومات المتحصلة إلا لأغراض البحث العلمي.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

وزيـــر التربيـــة والتعليـــم

رياض احمد الضمور
مدير السياسات والتخطيط الاستراتيجي

نسخة/ لمدير إدارة التخطيط والبحث التربـــوي
نسخة/ لمدير البحث والتطوير التربوي
نسخة/ لرئيس قسم البحث التربوي
نسخة/ الملف 10/3
المرفقات: (3) صفحة

المملكة الأردنية الهاشمية